

الكتاب الأول

عيون سمارة

فرغلى العربى

أوبريت

المجلس الأعلى للثقافة

عيون سمارة

فرعلى مهران

مدير التحرير/ منتصر القفاش

إخراج فنى/ هشام نوار

التصميم الأساسى للغلاف محيى الدين اللباد + أحمد اللباد

لوحة الغلاف / هشام نوار

الكتاب الأول
- ٥٩ -

عيون سمارة

أوبريت

فرغلى مهران



٢٠٠٣

إهداء

إلى زوجتي الحبيبة المخلصة
وولدي فيروز وفادي
إلى سمارة ...
معشوقتي .. التي أهيم بها حباً
... أقدم كتابي هذا
وقد سطرت فيه خلجات نفسي
ومخاوفي وغضبي ..
عساها تفيق .

فرغلي العربي مهران

تقديم :

تحت السَما الأطلال .. بيوت ..
خالية من المعنى ..
فى عزّ الضُهر والعَتمَة تطيح فى الناس .
والناسَ على حبال المناشر ..
كُل لون متَعلّقَة .
والجِتَت مَن جوعها صفرا ..
والخِرَق متشرَتَقه .
والشَرانقَ خوف وسَجّانة وقَفَص .
والفجرُ نطفَه فى قرار ..
لا أتخَلّق الساعة ولا حتى رَقَص ..
لكن .. يخَوِّف ... !!! .
والقهر داية حَيّنا البلدى .. تجهض صدور الخَلْق .
مطرح ماتجهض أمل ... تزرع مَهانَة ورُعب ..
والصدر فين لما يحبَل تانى فى زمان الصَعب فجر ..
صَعْب .. صَعْب !!!

فرغلى العربى مهران

شخصيات الرواية

١ - سمارة	فتاة حسناء - صاحبة السوق الأصلية
٢ - حسن	عاشق سمارة وخطيبها - غزّال ونسّاج - ابن البلد .
٣ - نجاشى	صاحب مغزل ومنسج - يعمل حسن لديه - نبيل .
٤ - عبد الوارث	والد سمارة - صاحب السوق وولىّ سمارة .
٥ - سماهر	زوجة عبد الوارث - إمرأة جذابة مسيطرة - متفرنجة .
٦ - هلباوى	المحاسب والمصفىٍّ القانونى لعبد الوارث - ذراع سماهر .
٧ - شرَفَنطح	مدير الجمعية - بدين - أحد عصابة الأربعة .
٨ - الفَلاتى	مدير مركز بيع الأقمشة والأدوات المنزلية - حليف شرفنطح .
٩ - الجبّاس	مدير مركز بيع مواد البناء والأسمنت وخلافه - من عصابة الأربعة .
١٠ - حسنين	مدير مشروع جديد للتصنيع والسبك - حليف الجبّاس .
١١ - سعيد بك السالك	مستورد شامل - وافد على السوق .
١٢ - زينات هانم	مُخلصِّة جمارك وخلافه - صديقة سعيد - وافدة .

١٣ – الفورَيجى بيه — صاحب الڤيديو جيم والأتارى – وافد – حوت كبير .

١٤ – شخصيات أخرى — الأستاذ – والبدين – ورجال – ونساء .

١٥ – مجموعات — من العامة والعمال – رواة وشخصيات ثانوية وباعة وتجار وأطفال من أهل الحى .

الفصل الأول

المشهد الأول

(المسرح عبارة عن ساحة متسعة - العمق عبارة عن مجموعة من المحلات التجارية وورش الصناعات الصغيرة المختلفة .. كمتجر الملابس الشعبية ، ومحل بيع مواد البناء وجمعية إستهلاكية لبيع اللحوم والأغذية - وورشة الغزل والنسيج . المنطقة بحكم أنها سوق - بها كل مظاهر البيع والشراء والتصنيع . ويبدو أن لهذه المواقع عمق إلى الداخل وهى ضمن بانوراما وتشكيل لأبنية كبيرة وبيوت فى منطقة آهلة بالسكان .. بها عدة أزقة وحوارى وشوارع جانبية وامتداد عمرانى فى اليمين والشمال . وهناك باعة متجولون - بعضهم يفترش الأرض أو العربيات الخشبية . (مجموعتان من الرواة) يمثلون عامة أهل السوق والصناع وهم مرة محايدون ومرة مشاركون فى الحدث بالسلب أو الإيجاب (يقدمون للأحداث بالإنشاد أو الغناء الاستعراضى - مع ثبات لوحة السوق فى الخلفية حتى ينتهون) .

مجموعة ١ مسا ونهار دايرين .. تايهين دايبين
شَقا وعَفار شايلين .. طواحين دايرين

مجموعة ٢ سوق وتروس ووحوش غابة
واحنا ضروس فى الكّلابه

م ١ لُقمة عيشنا بخلع الضرس
وكُلُّه بإس النهّابه

الجـــميع زمن السوق عَمَّال بيسوق ..
وتبُص لفوق تلقى عَتَامه ..
م ١ وقالك إيه !!
م ٢ قالك آه ..
م ١ فَتَّح عينك تاكل ملبن ..
م ٢ فتّح ملبن تاكل عينك
مـــعــــا غَمّض .. مَصّمصّ إوعى تبصبّص
مُش حَتلاقى حَد يعيَنك
م ١ قالك إيه ؟!
م ٢ قالك آه ..
م ١ صاحب السوق عبد الوارث ..
زارع فيه مليون حارس
وكوماندااتنا وأهل السوق
ع الأرزاق زى محابس
م ٢ ربْط دماغ .. ويجيبوا الداغ
الجــــميع والفانس غَلّب الحارس ..
يعمل إيه عبد الوارث ؟
يعمل إيه عبد الوارث ؟!
هايعمل إيه عبد الوارث ؟؟!
م ١ قالك إيه ؟
م ٢ قالك آه ..
م ١ قالك إيه ؟
م ٢ قالك آه ..

(يستمرون فى الفيد أوت وهم يبدأون فى التحرك فتتحرك لوحة السوق فى الخلفية وينتشرون بين العمال وأهل السوق - فنرى فى العمق تحركات وتعبيرات مريبة فى بعض القطاعات من مديرى تلك الورش والأعمال وتبدو بعض حالات نهب وتكاسل وإهمال .. عدا مغزل (نجاشى) الذى يتوسط المكان بينما تضج حركة الباعة) .

صـــــوت يا كريم
الجرجير .. كُرات جرجير .
المشبَك ومُلَل لسرير .
قرّب خُدلك جوز شربات .
يا فرحان عندى الشربات .
خُد سجادة لعمو عبادَه .
مسك وطيب والحبّة السوده ..
ولا تحتاج أبداً لطبيب .
خُد أعشَاب للكلية يا بليَه

صـــــوت بعت الكلية زمان يا خفيف .
خُد للُسكر .. للتخسيس ..
الجمعية ما خَلت فيا .. بفضل البركَة ..
ريحة السكر ..
خس شوية ..
إنَت شايفنى مدكدل كرشى ؟!
خُد أعشاب تنفخلك بطنك .

إمـــــرأة يا اختى ياسمك !!

صـــــوت خُد للضغط !!

- أنا ناقص ؟!
- جَرّب ..
خُدلك حَبّة إبلعها وفرقَع .. ها ها ها ها
- المناديل وطرَح يا بنات .
- عندى المشط وفلايات
- قرب دوق الحلويات
- حمرا يا قوطة وموَهْوِجَة

(يدخل بائع بعربة صَغيرة يستبدل الخردة بالجديد وهو يوقع على الدَرَبُكَّة «الطبلة» وحوله الأطفال يصفقون)

البائع بالكُبايات .. (إيقاع فى الفاضى) .. الألمونيات ..
(إيقاع) .. جزم بلاستيك .. (إيقاع) ..
شباشب بلاستيك .. (إيقاع) ..بالكُبايات
(إيقاَع مستمر مع الغناء) .. والألمونيات ..
بالكُبايات ..الألمونيات (فيد أوت)

بائع حصير معانا الحصيرة العمولة العال (يقولها بلحن)

بائع خردوات (يدخل بعربة صغيرة معلق بها طراطير وخردوات)
والأطفال يزفونه وهو يوقع بالطبلة)
فيونكه بقزازة .. غويشة بقزازة
ساعة ليك وساعة لأمك بقزازة .

باعة ملابس (يرقصون) .. الحتّة اتنين ونُص ..
الحتة اتنين ونُص (يحدثون جلبة وتصفيقاً)
باتنين ونص ... سيليبّات
باتنين ونص ... فانلات ..
اتنين ونص ... اتنين ونص (يستمرون فى الترديد)

بـــائـــع   ملوخية   (ينادى)

بائع آخـــر   يا مسقى عسل يا فول .. يا فول يا حرات يا فول
زى الورد الطماطم .. فرنساوى البطاطس

صـــــوت   نادى ع البلدى يوكل .. !!

البــــائـع   سوق الحلاوة جَبَر .. واتبغددوا الوحشين

(يخفت صوت الباعة تدريجيًا ونلمح (نجاشى) ينظر باهتمام حيث محل الأقمشة .. وهناك تبدو لنا مقطورة كأنها تحمل بضائع خلسة وأدوات منزلية من مركز البيع هذا .. فينادى (نجاشى) على (الفلاتى) مدير هذا المركز ويدور بينهما حوار .. حتى يتدخل (شرفنطح) البدين .. مدير الجمعية وهو حليف (للفلاتى) .

(مشهد تمثيلى .. الفلاتى .. نجاشى .. شرفنطح)

نجـــاشـى   خُد يا فلاتى اسمح لى بكلمة صغيورة .

الفـــلاتـى   (يذهب إليه على مضض) ..
خير يا نجاشى !!

نجـــاشـى   فين بتروح دى المقطورة ؟ .

الفـــلاتـى   رايحة مخازن ..

نجـــاشـى   إيه ؟ !..

الفـــلاتـى   فضلات بعد أوكازيون ..
وأسبوع للفُضل الشتوية ..
والمعتوته .. والمعيوبة ..

نجـــاشـى   والمنهوبة ..

الفـــلاتـى   حَسن لفظك ..
طول عمرك فيك سوء النيَّة ..

نجـــــاشـى راعى ضميرك .. بُص لغيرك
دى الناس مساكين وبتستنظر ..
سَتر من الهدمة الشعبية !!

الفـــــلاتـى راح تتمنظر وتحرجم غيرك بالشبُهة ..
وهاتعمللى الكونت شريف .

نجـــــاشـى أبداً يا خفيف .. أنا بس باقولك ..

الفـــــلاتـى ماتقولشى .
إوعظ فى الجامع فى كنيسة

نجـــــاشـى راعى ضميرك ..

الفـــــلاتـى إيه هايضيرك ؟

نجـــــاشـى وجَع المخاَليق الشقيانة ..

الفـــــلاتـى روح قولله ..

نجـــــاشـى مين ؟ ..

الفـــــلاتـى عبد الوارث ..
يفتح للسوق كُلُّه محابس

نجـــــاشـى وايش يعمل للذمِّة الآستيك .
واللى على قلوب الناس دايس
ألف ومليون عبد الوارث !! .
(الناس يلتفون كالبلهاء ويشاهدون فى صمت وثبوت
كأنهم لوحة مرسومة) .

الفـــــلاتـى طب لمّ الدور ..

نجـــــاشـى أنا مش هاسكت ..
(يتحرك إليهما شرفنطح متحفزاً)

الفـــــلاتـى ويأعلى الصوت إفضل هاتى ..

نجـــــاشـى دا الظلم بعينه يا فلاتى ..
شــــرفنـطح إيه يا فلاتى ؟
إيه يا نجاشي دى الشبّورة ؟
الفــــلاتـى ع المقطورة ..
شــــرفنـطح آه بينضّر .. !
نجـــــاشـى يا سى شَرفَنطح ..
شــــرفنـطح لا لو تسمح .. روح شوف شغلك
نجـــــاشـى طب مش رايح ..
شــــرفنـطح كُل نهار تعملك غاغة
هنا مش ميغه ..
نجـــــاشـى يغمَه ..
الفــــلاتـى لأ ..
شــــرفنـطح هنا حسابات واصول ودفاتر
سُمعة ناس زى البرلنت إنت تلطخّها !! .
نجـــــاشـى ها ها هاه ها .. ما انتو جبلّه ..
شــــرفنـطح أصلك عرّه ..
نجـــــاشـى لمّ لسانك .
شــــرفنـطح وإن ماحصلشى ؟
الفــــلاتـى يقول لسماره (باستخفاف)
شــــرفنـطح يا اختى شطارة ! .
نجـــــاشـى ألف خسارة .. (يحث الناس على التدخل)
إنطق إنطق منك له ..
دول بيتاجروا فى أقواتكم .
ليه ساكتين ع الحال دا سنين ؟ !

شـــــرفنـطح ماتقصَّر وتلمّ الدور ..
الفـــــلاتـى إنت هتطلع فى المقدور ؟!
شـــــرفنـطح ناس مبسوطة وشايفة الحق ..
نجـــــاشـى الحق عَليّا ..
شـــــرفنـطح أكيد يا أسطى .
نجـــــاشـى ما أنت اللى ف كرشَك جمعيه
شـــــرفنـطح كُل نفسك .. (يجَذب صاحبه) .. ياللا يا فلاتى .
الفـــــلاتـى يابجاحتك .. (وهو ينظر بحقد لنجاشى)
شـــــرفنـطح ماتسيبوا يهاتى .. دا بينطح .
طب شوفلك حيطة (هازئاً)
(ينصرفان وهو يودعهما فى غيظ . ثم يلتقيان:)
نجـــــاتـى متشكر .
ماشى يا شرفنطح .
الفـــــلاتـي تتعدل .. (بتوعد)
شـــــرفنـطح فى الوصلة الجاية . (ساخراً)
نجـــــاشـى (يردد لنفسه فى شجن مسموع) .
ماشى يا فلاتى القوت ماشى ..
كلبك تمساح الجمعية .
(ينظر للناس فى غضب ثم يغنى وهو يتجه للمغزل) .
نجـــــاشـى الظلم جدار ساند الصورة ..
والعدل عيونه مقهورة ..
وسواد الليل ..
رَبْطة منديل ..
من ذَل عنيكوا المكسورة .

(يدخل عبد الوارث وهو رجل مهيب فى جلباب وأمامه رجل يوسع له .. وآخر خلفه يحمل حقيبة وقد أتى ليجمع الإيردات من السوق) .

م ١ عبد الوارث بيه .. عبد الوارث بيه ..

الحارس وَسَّع ... (يقصد العامة)

م ٢ عبد الوارث جه .. عبد الوارث جه

رجل قَلسَع .. (يقصد التجار)

(عبد الوارث يشق طريقه بين الجموع فى طريقه للمتاجر على خطوات واثقة ومارش وآلات نفخ) .

حامل الحقيبة فين معلومك فين ؟.. يا معلم حسنين ؟

حسنين المشروع واقف .. ولا بيعة ولا اثنين

عبد الوارث وفلوسى السايلة .. إللى إديتهالك ؟!

حسنين عندى وبقيالك .

عبد الوارث مافيهاش يبقالك .

حسنين إحجز ع الورشة .. وفلوسك فيها .

عبد الوارث لسه بتتعوِّج ؟ هاعرف آسويها . (ثم ينظر للفلاتى)

مالك يا فلاتى ؟ .. مش على بعضك ليه ؟

الفلاتى مكسوف أديلك .. القرشين ناقصين .

عبد الوارث مش فاهم برضه ..

الفلاتى أنا عندى خسارة ..

عبد الوارث من إيه المَره . ؟!

الفلاتى من ماس الكهربا دا الحاصل بأثاره المُره

عبد الوارث يا سلام .

الفلاتى دى مخازن شايطة .

عـبـد الوارث يا سلام !! .

الفـــــلاتـي رب تسلمها المرة دى .. قبل الجرد الجاى (يبتهل)

(يتحرك عبد الوارث لمستودع مواد البناء فى غضب للمسئول)

الجـــبـــاس شرّفت يا باشا ..
المصيص نوّر ..

حامل الحقيبة بوجودك .

عـبـد الوارث عندك إيه جوّه ؟

الجـــبّـــاس عندي الخير كُله ..

حامل الحقيبة وفلوسك ؟

الجـــبّـــاس إتفضل جوه .. إتفضل ..
داحنا بتوع المونة ولكن

عـبـد الوارث لكن .. ؟..

حامل الحقيبة مالكنشى

الجـــبّـــاس لأ لكن .. (قاطعاً مؤكداً)
عندى حديد صدّى
عندى أسمنت اتبّل ..
عندى أوراق اثبات للحالة ..
عندى الجبس شك .. تشُك ؟

عـبـد الوارث دانتوا ضماير سوده وزفت ..
تاكلوا حديد وتسفّوا أسمنت
هاتوا الهلباوى .. هاتوا الهلباوى .
(يصيح ويشير بيده فى غضب ليأتوا بمحاسبه الهلباوى)

الجـــبّـــاس هاتفتّش ؟

عبد الوارث لا هانخُلكم جوه المنخُل

الجبّاس جايز .. مايضرُش (ببرود وثقة)

عبد الوارث (يتحرك عبد الوارث للجمعية فيستقبله شرفنطح أمام الباب وخلفه رجاله بينما يتحدث مع أحد عملاءه) .

العميل عندك رُز أبيض ؟

شرفنطح لا عندى الألوان ١١ ... (ساخراً)

العميل عايز ..

شرفنطح مش وقته .. إتفضل ..

العميل (يهم بالدخول فيجذبه شرفنطح بغيظ ويدفعه بعيداً) .

شرفنطح إتفضل إمشى .

العميل عندك سكر ؟ (يبدو لم يرى عبد الوارث)

شرفنطح بعد الشر .. ربنا مايسيئك ..

العميل عندك كِبدة ؟

شرفنطح عندك مُخ ؟! (بغيظ وهو يلفت نظره)

العميل ها ها ها ... (يدرك الموقف فينسحب)

الجو ملغّم

شرفنطح (يستقبل عبد الوارث مهللاً فى ترحاب)

يا مراحب يا معالى الباشا يا معلم عبده ..

عبد الوارث أخبارك ؟..

شرفنطح أحلى من الموزه .. وحياتك

أطرى من العجوة .. وحياتك

والآشيه المعدن .. وحياتك

أطعم من العكوه .. وحياتك

والدعم بيوصَل لصحابوا ويحلفوا بحياتك

وحياتك .

(لفيف من الناس يصفقون في بلاهة والبعض يضحك)
(يظهر الهلباوى وخلفه مساعده الخاص .. وهو يقفز في مشيته كالجراد بشكل كاريكاتيرى - يبدو قصيراً ماكراً صفراويًا وهو المحاسب والمثمن الخاص)
(موسيقى مصاحبة تلفت الأنظار)

الهلباوى (يتقدم من عبد الوارث وينحنى عنده مجيبًا) صباح شريف عفيف نضيف

عبد الوارث راجع حساباتهم وشوف ..

هلباوى خفيف لطيف .

(يتحرك إلى أول مشرع وخلفه مساعده ويجلس عبد الوارث جانبًا . بينما البعض يعلق على هلباوى) .

شرفنطح عامللى زى قرد فكّ فى حَر صيف

(مجموعة من العاطلين أمام مغزل نجاشى يلتقون)

العاطلون وصّل صوتنا يا عم نجاشى لعبد الوارث .

نجاشى أهو قُدامكم .

المجموعة خايفين يفزع فينا الحارس .

نجاشى مدواً قَدَمكم .

المجموعة خايفين يغضب ..

نجاشى مش هايَكُلكُم .

رجل أنا من قلة .. معدتى تعبت .

نجاشى اعمل واشقى .

الرجل مانا شقيان .

نجاشى اسعى لرزقك .

(يخرج هلباوى ويدخل مكاناً آخر)

آخـــــــــر مانا تعبَان
رجـل ثـالـث الحال واقف
نجـــــاشـى دبّر حالك وارفع صوتك .. وافتح سوقك
ولّلا عايزلك حَد يسوقك . ؟!
المجـــمـوعـــة صاحب المال اتملا وإتكّا ...
واحنا ماطايلين حتى الفكّه .
والعداد قاعد ع الدكة
يقيد قيد فى المعلوم .
نجـــــاشـى والمعلوم ؟
المجـــمـوعـــة بقه عبء علينا .
نجـــــاشـى والمقسوم ؟
المجـــمـوعـــة ولا بيقضينا .
نجـــــاشـى والغلاى ؟
المجـــمـوعـــة مكتوم على ناره .
نجـــــاشـى والمكتوم ؟
المجـــمـوعـــة خوف لو يتفجر ..
نجـــــاشـى أو ليفكر .

(يخرج الهلباوى ليقدم تقريره لعبد الوارث)

هلـبـــــاوى الخسائر عالية جداً .
عـبـد الوارث والسبب ؟
هلـبـــــاوى نهب وتلاعب
عـبـد الوارث هل ثبت ؟
هلـبـــــاوى أيوه الدفاتر .
عـبـد الوارث يبقى حبس .

شـــــرفنـطح لمين يا حسرة. ؟
عـبـد الوارث للحرامى .
هلـبــــاوى مش حنقدر (وهو يميل عليه)
عـبـد الوارث يعنى إيه ؟
هلـبــــاوى الحكاية فيها يعنى .. لوحتعنى ..
برَجَله وحبّة دفاتر
عـبـد الوارث والخساير ؟ (التجار فى كتلة)
التـجـار مـعـاً م الغـلا .. والحـريق .. والبطالة .. والتلوث.. والمطر ..
والمخازن .
عـبـد الوارث يا لصوص (صارخاً)
شـــــرفنـطح (يبتهل فى برود وهو يرفع يديه للسماء وخلفه يرددون)
إدعوا قولوا الله يسامحه ..
مـجـموعـتـه الله يسامحه .. الله يسامحه .
هلـبــــاوى (هلباوى يسحب عبد الوارث جانباً ويوحى له فى مكر)
مش حنقدر نتهمهم .
كل شئ متغطى جاهز
فى المحاضر والوثائق ..
واللى حاضر والدفاتر .
عـبـد الوارث والعمل ؟! .
هلـبــــاوى أنا قبلَه قولته .
السنين ع الحال دا طالت .
شور كمان ستى سماهر .
عـبـد الوارث يعنى أبيع ؟ .
هلـبــــاوى هاتبيع وإلا ..

نشهر الإفلاس ونغرق فى الديون .

عبد الوارث طب وبنتى ؟

هلباوى مين ؟ .. سمارة ؟
يعنى ترضى الغالية تورث تركة من هم وديون .

عبد الوارث مش حاكون .

هلباوى خُد نصيحتى بلاش تأجل ..
بيع دا كل السوق وعجّل ..

(لحظة صمت)

عبد الوارث إمشى ياللا وسيبنى أفكر ..

هلباوى فلْتفكر .. (ينصرف خارجًا) .. فلتفكر.

عبد الوارث (يتلفت حزينا منكسراً ثم يلجأ إلى نجاشى صفيّه) .
(سماهر تدخل على موسيقى متميزة وهى متفرنجة تلتقى بهلباوى عند خروجه فينتحيان جانبًا) .

سماهر سماره .. سماره (كأنها تبحث عنها)

هلباوى صباح الأمارة .

سماهر حصل ؟ .

هلباوى هايحصل .

سماهر صباح الشطارة
طبخت المسّبك

هلباوى على النار بيفرك .

سماهر (تغير لهجتها) .
ماشفتش سمارة ؟

هلباوى أنا شفت شمسك .

سماهر وارايا يا فالح .

هلبــــــاوى وراكى وضلك .

(نجاشى يخاطب عبد الوارث . والبعض يتسمّعون)

نجـــــــاشــى إيه بَقّه العمل ؟ ..
الزّن زاد ع الودن .

عـبـد الوارث الريحه جيفة وعَفَن .

نجـــــــاشــى أنا ياما قولتّلك ..
جبل المحامل بَرَك .. واستعصى ع الجمّال .

عـبـد الوارث البيع يخف حمول . (لنفسه)

نجـــــــاشــى البيع ؟! .. دا مش معقول
وسمارة فين ؟! .. بنتك ؟!.
هاتبيعها ليه ولمين ؟!.

عـبـد الوارث وأنا بنتى بايعها ؟!.

نجـــــــاشــى التركة تركتها .

عـبـد الوارث وأنا قلت هاتركها ؟!.

نجـــــــاشــى هاتضيع يانايبتها .. والناس ف جرّتها ..
سمارة بنتك بتضحك .. جواها علّتها .
طب شور حبيبك حسن ..
ماهو برضه خاطبها .
وكتير تقول يا حسن .. يجرى لنجدتها .

عـبـد الوارث كفاياك كلام يا نجاشى ..
الناس بقت آفة (يحتد)
عايزالها برُعُم طرى ..
تلقاها لهّافه ..

(يهم نجاشى بالكلام فيقاطعه)

الزرع طبعه كده .. يبدأ طرى ويجود
تغفل عيون اللى زارع .. تلقاه غذا للدود .

نجاشى الدود دواه النقاوه .

عبد الوارث الدود دواه الدود .

(بتأكيد ثم يندفع خارجًا)

نجاشى (فى حالة بهوت بينما الناس يغنون فى مجموعتين)

العاطلون ١ عطشان ..

العمال ٢ سبيل لله .

ج ١ مَيّه ..

ج ٢ سبيل لله ..

الجمع معاً يا غربة المكتوب ..
حنىٍّ على المغلوب .
عطشان وبدنى يدوب ..
والميّه فى الدُكّان ..

ج ١ عطشان ..

ج ٢ سبيل لله

ج ١ ميه ..

ج ٢ سبيل لله .

الجميع الفحش طب السوق ..
حَط فى زمان السوء .
والقرش فينا يسوق ..
وايش يعمل الغلبان ..

ج عطشان ..... سبيل لله

ج ميه .... سبيل لله

الجـــمـــيع يا حى يا قيوم ..
م النجمة بدرى نقوم
نسعى .. نكِّد نصوم ..
ع الرزق والمقسوم ..
بعرقنا نروى غيطان .
والنخل طلّعه يبان ..
ونلوِّن الأغصان ..
ونسيبها للغربان .

ج ١ عطشان ..... سبيل لله
ج ٢ ميه .... سبيل لله

الجـــمـــيع وسمار سمَرمَرْها ..
القوت ممَرها ..
عشاق ومرمرها ..
مطمع لكل جبان .

ج ١ عطشان ..... سبيل لله
ج ٢ ميه .... سبيل لله

(يستمرون فى الفيد أوت ويعودون لأماكنهم – تدخل سمارة تتفرس حالة الوجوم تلك على الوجوه) .

ســـمـــارة الحى ليه ميت ؟ .. والناس بتتلّوىَ ؟
فيه إيه يا سنجارى ؟ .. فيه إيه يا ناس جوَه ؟
فيه ناس بتتهامس ؟ .. فيه ناس بلا قوه .
الشدة هدِّتكم ؟ .. الضحكة فارقتكم ؟ !
وللا الجيوب خاوية ؟ .. (تبتسم ساخرة)
(تنظر لنجاشى فتراه مهموماً يتحرك لها لحظة تحركها

إليه)

سمارة: عم النجاشي ..

نجاشي: تعالى ..

تعالى يا سمارة .

سمارة: إيه جد ؟

نجاشي: إيه بيجدّ ؟

الحال على ما هُو ..

سمارة: لا لا ..

نجاشي: أبوكى شَدّ .. عالخَلق بحبالُه ..

قاعدة شوية هنا ؟ وللا انتى رَيحالُه ؟

سمارة: طب بس فهمنى ..

ويّاكو بس أفهم .

نجاشي: سهراية التجار .. واللى على الأقوات ..

مفروض يراعونا .

مفروض مصالحنا .. بإيدينا نحميها .

سمارة: دول مننا فينا ..

والراعى والمسئول ... (يكمل مقاطعًا)

نجاشي: منّا وحاميها ..

طلعم وكالعادة .. هُما حراميها .

سمارة: يا كَسرتى في قلبى .

يا وجعتى المُرّة .

يعنى نجيب ناس يا ناس ..

تراعينا من بَرّه ؟!

دى اللقمة نقطة عَرَق ..

نطفة نفوس حرة ..
بالحبل من بق حوا لآدم ..
مربوطة للسرة ...
حباله بس الأسف .
من غير رجال حُرّين ..
الحمل كاذب وطعم الحياة والله ..
حياة مُرّه . (لحظة صمت)

نجـــــاشـى أبوكى بايع وأملاكك بقالها مزاد .
وأنت ونصيبك بَقَه .
الشارى من جوه ..
أو شارى من بَرّه .

ســمـــارة لعبة سماهر وهلباوى ..

نجـــــاشـى ودولا .. ودُول (يشير لمجموعات التجار .. والعامة)

ســمـــارة دى تركة أمى .

نجـــــاشـى وهاتضيع إن صدق فى القول .

ســمـــارة وحسن ؟؟..

نجـــــاشـى مجاش اليوم .. من ليلة إمبارح .
سافر لمولد بعيد .. وحظك لو يهلّ اليوم .

ســمـــارة أنا رايحة أواجه أبويا ..

نجـــــاشـى لأ ماينفعشى .
إستنى رجعة حسن .. يحضرها ويّاكى
هو الخطيب الحبيب .

ســمـــارة وأبويا بيحبه .. (لنفسها)
وافرض مجاش الليلادى .. ؟!

ولامتى هاستنظَر. ؟!
هلباوى وَيَا سماهر ..
دلوقت فى المطبخ .
الطبخة تتطبُخ .
واتباع أنا ع الورق .

نجـــــاشـــى لأ .. دامش ممكن .
مش يوم وليلة يا سمرة البيعة دى تكمل .

ســـمـــــارة (حالمة تغنى)
.. مستنظراك يا حسن ..
.. يا عشقى يا همى ..
مستنظره رَجعتك ..
.. ما أنت اللَى من دمى ..
ع النول بتغزل طرحتى
بالحلم ترسم فرحتى
مستنظرة نبض القلوب لما تقول همِّى .
مستنظراك .. مستنظراك ..
مستنظراك يا حسن (فيد أوت)

إظـــــــــــلام

المشهد الثانى

مساء نفس اليوم

(حسن يدندن على نوله وقد عاد من المولد وخلفه العمال)

موال .. حسن بيّاع ولّف البلد عارف دخانقها
شاف الخلايق غلابه الفقر خانقها
فكَّر يبيع الأمل يبنى خلايقها
نادىَ وقال الميدان يا صاحب الحاجة ..
بالحق طالب وسيب الروح لخالقها .

(موسيقى وغناء مرح)

حسن وهيلا يا غزّال .. هيلا ..
اغزل لسماره الشال .. هيلا هيلا ..

***

العمال (العمال يرددون نفس المقطع خلفه)

حسن وهيلا يانَسَّاج ..
إنسج فُستان وهّاج .
منقوش بالحبّة الخضره ..
ومدندش بالموال ..

***

جماعى وهيلا يا غزال
حسن هيلا
جماعى اغزل لسماره الشال ..
حسن هيلا هيلا ..

***

حسن وهمّه يا عمال ..
يا صنّاع الجبال ..
سبحان من غيرّ بكره ..
من حالنا لأحسن حال .

(الجميع يرددون المقطع الأول حتى الفيد أوت)
(العمال ينصرفون للداخل ويتلاشى الصوت
عند دخول سمارة) .

سمارة حسن ..
حسن سماره ..
سمارة ألفين سلامة .
ليه غبت عنى يا ابن الأمارة ..
حسن إن غبت عنك .. أنا جوه قلبك
والحلو بعدك .. آخر مرارة
سمارة أحداث بتجرى ..
حسن أنا همىّ شغلى .
وانتى وبكره .. وف قلبى فكره .
سمارة (تردد وهى شاردة)
شفت التجارة فى الناس بتقلب الكون عماره
سكان ف علبة .

بوابها مالى .
سجّان وخالى .
والخوف إدارة .

حســــــن دا حلم وللا ؟! ..

ســمـــــارة كابوس يا غالى .
وآهو دا إللى جارى ولاحَد دارى

حســــــن يادى الخسارة .. !!
طب فَسَّريلى إيه العبارة ؟!

ســمـــــارة نفس الحكاية !!.

حســــــن برضه الفلاتى ؟!.

ســمـــــارة ومعاه كمان نفس البطانة .

حســــــن وأبوكى .. ؟

ســمـــــارة حاير .
عايز يبيع السوق بحاله .

حســــــن طب إيه جرى لُه . ؟

ســمـــــارة دا غصب عنه ..

حســــــن من الخسارة .

(يصمت ويفكر ثم يقول)

حســــــن طب لحظة واحدة .

ســمـــــارة على فين ؟

(وهو يتحرك لمنطقة شرفنطح ورفاقه)

حســــــن يا سمرة ..
على شلة الأنس الدفين
(الشلة داخل الجمعية وقد تحولت إلى مائدة قمار وأمام

الأربعة زجاجة الويسكى)

حسن: ممكن أقطع دا المزاج .. يا معلمين !! .

الفلاتى: طب وليه ؟ .

حسن: شئ يهم السوق .. يهم الشقيانين .

شرفنطح: تقصد إيه ؟

حسن: سيبكوا قبله من الجواكر والقمار .

الجبّاس: أقعد إلعب .

حسن: لمّا أنهب .

حسنين: الله الله الله الله .

شرفنطح: زى أسطاه النجاشى لسانه قُلّه .

حسن: يعنى إيه (بإستنكار)

شرفنطح: يعنى بَقلل لاجل إن القلب فاضى .

حسن: لاجل قول البطن فاضى ..
من اللهايف .

شرفنطح: ما أنت شايف كيف بنعرق لاجل دور .

(يضحكون فى سخرية) .

حسنين: اقعد إلعب ..

حسن: يا بجاحتك .

الجبّاس: ياللا إلعب (يدفعه)

حسن: يا تلامتك .

شرفنطح: ياللاغور ..

الفلاتى: لا يا باشا نسمعه ..
دا حسن (بنعومة واستخفاف)

الجميع: ميت مراحب يا حسن

الجبّاس إحنا بس نحب نضحك . (بتهكم)

حسن ع الغلابة .

حسنين برضه تانى !!!

الفلاتى إحكى .. ساهر .

حسن الحكاية مش مساهرة ..
مش مقامره ..

شرفنطح إيه الحكاية ؟ (بملل)

حسن الخساير .

جماعى واحنا مالنا ؟! (يرددون برتابة وتهكم)

حسن كيف ومالكم ؟!

جماعى وأنت مالك ؟

حسن كيف ومالى ؟! فلوس سماره ؟!

جماعى وهيّه مالها ؟

حسن كيف ومالها ؟ .. والغلابة ؟.

جماعى وهُمّا مالهم ؟ .

(لحظة صمت ثم ينفجرون فى الضحك)

الفلاتى إحكى يا للا ..

الجبّاس إحنا بس نحب نضحك .

حسن قول بنشرب .

(لحظة صمت ثم ينظرون لبعض وينفجرون ضحكاً)

جماعى وأنت مالك .. ؟

(حسن ينفعل ويقاطعهم غاضبًا وهو يمسك شرفنطح)

حسن لأ اسمع .

شرفنطح نزّل إيدك

جمــــاعى نزل إيدك .
الفـــــلاتـى قول وخلّص عايز إيه ؟
حـــــســن سَددوا نص الخساير والديون .
الفـــــلاتـى منين يا حسرة ؟
حـــــســن من رصيدكوا فى البنوك .
شـــرفنـطح وحياة أبوك ..
الجـــبّـــاس طب وليه
حـــــســن لأجل مانلغى المبيع
الفـــــلاتـى لأ يبيع .
شـــرفنـطح إحنا ناس مستوظفين .
حـــســنين ناس غلابة .
الفـــــلاتـى روق وفكّر ..
إحنا ناس سُمعتنا زى البفتة بيضا .
حـــــســن سيب مكانك للى يقدر يملا فيه ويعمره .
وأنت .. وأنت .. وأنت زيّه ..
لو رجال وبتقدروا .
حـــــســن خوف تؤول أموال سمارة للغريب ..
ولسماهر والمهَلّب
لو صحيح فى القلب رحمه .
شـــرفنـطح شيئ عجيب !! .
إنت طايح فينا ليه !
إحنا مالنا باللى بايع واللى شارى ؟!
يشتروا راح يجرى إيه ؟!؟
حـــــســن راح تغلّوا المِشّ ..

شـــــرفنـطح مش .. ممكن . (ضحك وسخرية)
الفـــــلاتـى ومش جايز يكون فى البيع دا خير ؟!
حــــــســن مين يجيب الخير لعالم مطحونين ؟!
الفقير من فقره زيده ..
والغنى زيده طحين ..
شـــــرفنـطح إنت حاقد ع الغنى ..
حــــــســن أنا حاقد ع الفقير ..
لاجل يصحى ف يوم يزول الفقر عنه .
إنا حاقد ع الفقير ..
ع السكوت والذل منه ..
يا عصابة سَجّانين .
الجـــبّـــاس إمشي يا للا وروح لحالك ..
أصــــــوات إمشي ياللا يا حقود . (تداخل)
إمشي ياللا .. (يطاردونه وهو يقاوم ويتقهقر)
حــــــســن بُكره فقر الناس يا كُلكم ..
يا رحايا الطحّانين .
جـــمـــاعى إمشي ياللا يا حقود .
حــــــســن إنتقام الله وراكم ..
فين تروحوا ملعونين .
مش هاسيبكم .. مش هاسبيكم .
(يقهرونه حتى يصل عند سماره أمام المغزل)
ســـمــــارة يا حسن يا حسن ..
(التجار يعودون لمواقعهم وحسن يلقى رأسه فى صدر سمارة - تضاء منطقة التجار)

الفـــــلاتـى الولد ده صار خطير ..
شـــــرفنـطح عزوته إيه غير سمارة ؟! ..
حـــسنـين والعمل ؟
الجـــبّـــاس نشقُطها منه ..
الفـــــلاتـى حلمي ..
شـــــرفنـطح وأنا رُحت فين ؟!
الفـــــلاتـى مش هاتقبل ..
حـــسنـين ليه مسمسم ؟! .
الجـــبـــاس نفسى فيها من زمان
شـــــرفنـطح نتفق ونشوف لُه تُهمه تحبسه
الجـــبّـــاس خوف يحميٍ العين علينا .
شـــــرفنـطح مش هيلحق ..
الفـــــلاتـى قَبلَه هانقصقص جناحه من سمارة
حـــسنـين لَمّا أبوها يفضّ سوقه ..
الجـــبّـــاس نتفق . مين اللي ياخد دى الغزالة
أصـــــوات أنا طبعًا - لأ أنا - أنا أخدها .. حقى أنا ..
الفـــــلاتـى إسمعوا ..
نلعب عليها .
الجـــبّـــاس دور كفاية ؟ ..
الفـــــلاتـى لأُ تلاتة ..
حـــسنـين واللى يكسب ؟
الفـــــلاتـى يشتريها .
شـــــرفنـطح يا للافتّ ودور وفرّق ..
الجـــبّـــاس مش هاَتفرق ..

الفـــــلاتـى لأ تفرق .

حـــــسنين قُصّ يابا .... (الشرفنطح)

شـــــرفنـطح باسم جوكر .. إبن جاكر .. رب جكروري الزعيم ..

(ضحك ثم إختفاء تدريجى مع إضاءة منطقة سمارة)

(سمارة تبكى حسن الذى يغنيها داخل المغزل)

ســـمـــارة يا بُكره إيه مخبيه ؟

العنكبوت سارح .

بَرَّه الشبَك تلاقيه ..

راقد ولا يبارح .

يا طير ضناه الشوق ..

صقر الطيور جارح .

يصطاد وفى العتمه ..

الغادى والبارح ..

خوفى يا بكرة تكون

أعتم من امبارح .

تطفى الورود وتموت .

والشوك بشوك طارح .

حـــــسن (يحتضن خديها بكفيه ويشدو فى شجن موال)

بحر الدموع يا سمره خَنّاق للأمل سوّاح

دوامّه متقطره تستعصى ع الملاح .

لاتبكى على الآتى لا .. ولا إللى راح .

ضَىّ الشموع لو خَبَا بالضحكة حينوّر .

بس إضحكى للقمر أو للصباح لو لاح .

(يبتسمان ويضحكان)

سمارة خايفة عليك يا حسن ..
حسن من ضحكتك .. أسكر ؟!
سمارة من ضحكتى تنتشى ..
تغتَّر أو تصغَر .
تجترّ أفراح الصبا ..
لا تنام ولا تسهر . (يضحكان)
حسن للضحكة دى باشتغل .. تكبرَ أنا أكبر .
وإن كان عبير ضحكتك يا سمره نور يسحر .
سمارة خطف الغراب ضحكتى من كام سنة عَدُّوا
خايفه عليك يا حسن .. كتروا وبيمدّوا .
حسن وأنا برضه خايف يا سمره بس باتناسىَ .
لابد أتجرأ ولو كانوا طايلين وقناصة .
عرقى فى جيبهم بنوك فاتحة على بره .
وورق على المنضدة صولدى ومن صُلبى .
خمره ومتعتقه وقزازة مفتوحة .
زمن الجواكر يا سمرة بس لعبتهم .
وإن داروا مهما يداروا ..
باينه ومفضوحه .
سمارة بكره ..
حسن هواجه أبوكى .
سمارة لأ .
السوق دا ملك الغلابة .
وإن سقط راجل ..
فيه ألف راجل يسدّوا والضمير صاحى .

سمارة عايشة على دا الأمل .
والناس ..
حسن نصحيّها .
والحلم جسمُه العمل ..
والشدّة ..
سمارة خطّيها .
نجاشى (يخرج نجاشى من داخل المصنع وخلفه عمال الوردية)
نجاشى مسا جميل يا سمارة من قلب شغّيله .
سمارة مَسا عبيره العمل يا زينة العيلة .
حسن مَسا وصباح الندى ع الزهر يتفتحّ .
نجاشى وصَباح جميل يا حسن يا شمس بتصبّح .
سمارة يا رب بكره يا حسن بالنصر تستفتح .
نجاشى روّح وخُدلك يا حسن للصبح تعسيلة .
حسن أبداً يا عم النجاشى مش حنام أبداً .
وأنا عشق لعيون سمارة .. هاسهر لها الليلة .
(يهرول إلى نوله الكبير فى همّه ونشاط - والبسمة فى عيون الجميع - فتبدأ موسيقى اللحن) .
سمارة موال شبابك .
حسن فى العمل أفنيه .
سمارة وان طال عذابك ..
حسن الهنا مكفّيه .
سمارة الحلم كاسك .
حسن والأمل داب فيه .
والورد ..

نجـــــاشــى مهما دبِل ..
ســـمـــارة يفضل عبيره فيه

(تعلو موسيقى لحن متفائل)

حـــســن أنسج على نولى واغنىّ وأنول .
واضحك وأنا بابكى وارُدّ وأقول ..
يا نايل الحلم فى خيال طولّ ..
ولإمتى تحلم باللى مش معقول .

المجـمـوعـة (تردد نفس المقطع كاملاً)

حـــســن واحلم أطول النجم بس الخوف ..
بيطُلّ من غلّ الفضا المسقوف ..
هَدّار من العتَمة يا خوفى يقول ..
إحلم على قدّ الدراع ما يطول .

المجـمـوعـة (تردد المقطع الأول)

حـــســن يا معتمّين فى عنيا بشرودها .
ومكحّلين بالهَمّ مروْدّها ..
مهما تشتّوا فيّا بَرمودْها .
ليل الشتا أقصر من المأمول .

الجـمـيـع (يرددون المقطع الأول كاملاً)

إظـــــــــلام

المشهد الثالث

مساء بيت عبد الوارث

المكان (عبارة عن قاعة إستقبال بها أثاث يبعث على الرهبة – الألوان الغالبة الأحمر والأزرق .. مقعد وثير يتوسط المكان – يجلس عليه عبد الوارث وعلى يميته لأسفل قليلاً تجلس «سماهر» تبدو كالملكة – وعلى يمينها لأسفل قليلاً يجلس «هلباوى» – وخلفهما يبدو مدخلاً أو بهواً عميقًا أضواءه خافتة . فى الجانب الأيسر بابًا مغلقًا وأمامه برافان نصفه الأعلى قضبان والأسفل مربعًا صغيرة – تبدو خلفه «سمارة» التى تترجم ردود أفعال «حسن» وما يدور معه . بينما يشكل حسن كتلة فى الجانب الأيمن (شمال عبد الوارث) ويواجه سمارة)

حسن مسا الخير يا سيد الدار (بأدب)

عبد الوارث مسا الخير .

حسن جايلك مش جاى بإنذار .

عبد الوارث جاى بإيه ؟

حسن جاى بمشورة .. أنقل صورة .
عن بستان وأنت الزهّار .

هلباوى عينى عليك يابو على ياكبير (بخبث مبتسم)
زينه وخفّه وجواك بير .

حســــــن تقصد إيه ؟
هلبـــــاوى أنا ؟ ولا حاجة .
ســمـــاهر يقصد حسَّك كله خيال . (بتهكم خفى)
هلبـــــاوى لا .. خيال !! .
ســمـــاهر دا حسن سردار .
حســــــن كل ماعون جواه أسرار .
عـبـد الوارث إحكى وفسَّر . (بجدية)
حســــــن أحكى وافسر .
البستان فيه شوكُه وورده .
فيه الثمرة وفيه ضُلّيلة .
فيه الصالح .. فيه التالف .
فيه الخولى والشغّيلة .
عُمر العود مابيطرح وحده .
ولا لومال بيميل كده وحده ..
ولا قام بيقوم من كَدُّه ..
العُلّيق أو فَخّ نجيله .
عـبـد الوارث فاهم قصدك . كُل مقاصدك .
حســــــن إنت الرأس وكبير العيلة .
واحنا ولادك أنا وسمارة .
كل ولاد السوق أولادك ..
من زُراع أو من ترحيله .
جزّ العود المايل تسلم كل الشجرة .
واترك ثمرة لإيد الفقرا .
هلبـــــاوى الناعين ؟! ..

حســـن الغُلب طحنهم .
ســمـــاهر والخُسران .. ؟!.
حَســـن هُمّا الغربان ..
سلب ونهب عَرَق غليان .
هلبـــاوى متكم فيكم .
حســـن دولا علينا .
ســمـــاهر والمطلوب ؟.
حســـن تحاسبهم فوراً .
واحنا ندير بإيدينا فلوسنا .
ســمـــاهر طب ونفوسكم ؟!.
حســـن مالها نفوسنا ؟.
ســمـــاهر علّه وخيبة .
حســـن يأدى العيبة !!.
إيه ذنب الشغّال من يمّة دا البطّال ؟
ســمـــاهر عايزة رجال .
حســـن احنا الشغّيلة .
ســمـــاهر ها ها ها ها ..
هلبـــاوى حتى اللى أنت بتطعن فيهم وفى ذمتهم ..
طلعوا سُلام .
حســـن طب وازاى ؟!.
هلبـــاوى بالأوراق ..
حســـن أحبار صدقنى .
كُلها زيف تدليس تسويف .
عبـد الوارث الهلباوى حاسبهم .

هلبـــــاوى جداً .. (بتأكيد)

عـبـد الوارث نَفَدوا حتى ان كانوا لصوص .

حـــــسن مش معقول !! .

عـبـد الوارث إيه المعقول ؟

حـــــسن تسحب منهم إختصاصاتهم .
فّتش عنهم .. عن أموالهم .

حـــــسن عن ضَيعاتهم ،، عن فدادينهم .
مش يتباع السوق ونضيع .
بين تجار ووحوش وضبوع .

هلبـــــاوى إنت هاتدخل فى الممنوع !! .

حـــــسن دا الموضوع

هلبـــــاوى دا المشروع .

(حسن يغنىّ موال حزين)

حـــــسن فى شرع مين الذئاب يتحكموا فينا ؟؟!
فى شرع مين يجرحونا مننا وفينا ؟!
وفى شرع مين السجون لسارق المليم ؟!
وسارق الملايين بيبَرطعَ هناك بَرّه ؟!
يا سيدى مين اللى قال نِتكفى ..
ع اللقمة دى المُرّة ؟!!
يا نار عيون السهارى لتقيدى بالمرّة !
وعيون سمارة حبيبتى تموت ..
وتعيش لنا حُرّة .

ســـمـــاهر بان المستّر يا حسن وانكشف هَمّك .
لأنت الخسارة تهمّك ولا يومها كان هامّك .

طمعان وجاى تستلب ع التَركَة وتكوِّش .
ولا غير فلوس السمارة والسلطة دى هَمَّك .

حســــن إزاى وأنا سنين شقايا مهرَها باحوِّش .
راعى عدالة ضميرِك ..

ســمــاهر بس ..

حســــن مش هاسكُت .
دانا قلبى عاشق صبابة لأجلها بانذَل .
وأنا اللى طول عمرى العزَّة من طبعى .
طمعى فى لحظة سعادة ليَها تبنيها .
ليه عايزة حرمانها ؟!..
تاخدى اللى كان ليها ؟

ســمــاهر إخرس يا فرع التخلف ..
مالى فى قلبيها ..
إخرس ..

هلبــاوى دا لخبَّط .

حســــن لا يمكن .
أنا لازم احميها .

هلبــاوى من مين ؟

حســــن مين اللى من توب العفّة يا ظَلَمه جاروا وعرّوها

هلبــاوى من مين ؟

ســمــاهر أبوها .

عبد الوارث سماهر (يفزع فيها)
بانت الفوله ..

ســمــاهر ياما خطبها رجال !!

(حوار متداخل)

حسن كارهانى ..

سماهر من تويتا .

وتدور علينا تعيينا وللأنذال بتديها .

سمارة (سمارة تبلغ ذروة إنفعالاتها)

حسن مين صاحب الكلمة ؟!.

سمارة سماهر .. (تخرج من خلف البرافان)

إطلعى منها .

التركة تركة أبويا وأصلها أمى .

سماهر بنت إخرسى

سمارة لأ .. حسن عشقى .

سماهر فاجرة ..

سمارة خطيبى حسن .. عشقى ومن دمى .

هلباوى عيب إرجعى مطرحك (لسمارة)

حسن يا منتفع إنت (الهلباوى)

عبد الوارث إسكت ..

حسن لا يمكن يا حضرة .. وأنت آهو ساكت

هلباوى دى مؤامرة ..

حسن صح الكلام ..

سمارة وانتوا اللى لاعبينها .

عبد الوارث سمارة .. (صارخًا)

سمارة إرحم يا أبويا .. خُدها أموالى .

خدها لمراتك وأصحابك وعزالى .

بس اتركو لى حسن أبيض كما شفته .

حـــــســن لا تتركى حقك ..
ســمــــارة ودا حق ناس وَيّاى
حـــــســن وهبوا عرقهم ..
ســمــــارة وسكروا بُه الكلاب إزاى ؟!.
حـــــســن تورتة ومتقسّمه واضحة ..
ســمــــارة تكون ازاى ؟!.
حـــــســن مالك .
ســمــــارة تمنَ غربتّك ..
حـــــســن طيب أصونه ازاى ؟
ســمــــارة يابا دى ناس حلمها لُقمة .
حـــــســن وسمرة والغموس تمره .
ســمــــارة والحلو بعد الطعام ..
حـــــســن المُر ..
ســمــــارة متدُوب فى كوب الشاى .
ســمــــاهر شفت المخبىّ !! (لعبد الوارث)
هلبـــــاوى بَدا
ســمــــاهر عاشقاه !!..
هلبـــــاوى ويا خوفى .
ســمــــاهر م العار ..!!
عـبـد الوارث دا مش وقته .. يا هلب هاتنبّر !!
ســمــــاهر ويا خوفى ..
ســمــــارة إوعى لسانك يا حَيِّة يلِتبِس طرفى .
عـبـد الوارث سمرة .. (صائحًا)
ســمــــارة عليك متسلطة يابا وفعّالة .

سماهر كمان !! .. ؟
عبد الوارث إتأدبى .
سماهر أنا لازم أقطع لسانها
حسن إبعدى عنها ..
عبد الوارث حسن ..
هلباوى لا لأ دا زودٍها ..
حسن لأ .. بازود عنها .
سماهر هلفوت ..
حسن جبانة .
عبد الوارث سمارة .
سمارة مش هابيع حقى .
سماهر حقك ؟!.
سمارة وبيه تستمتعى .
سماهر هاقطع لها لسانها .
حسن أبداً ..
سمارة بعينك ..
سماهر بعينى ؟!.
سمارة يا فاجرة ..
سماهر أنا .. ؟
عبد الوارث إخرسى .. (لطمة لسمارة)
(يلطم عبد الوارث سمارة لطمة مروعة)
سمارة (فتصرخ سمارة ..)
آه .. (تخفى وجهها بيديها)
إظلام

الفصل الثانى

المشهد الأول / في السوق

سمارة (تجلس أمام محل الخضار - شاردة حزينة)

حسن (يبدو أمام ورشة الغزل في نفس حالها)

(في شمال المسرح تبدو كتلة التجار والمديرين للمشروعات في حالة عادية لكنها لا تخلو من التندر. وفي يمين المسرح تتكدس مجموعات العمال والعاطلين).

(مجموعة العاملين في حالة عمل ومجموعة العاطلين تردد :)

العاطلون لطمه على وش الأمارة يا حسن كان ليه ؟! ..
لطمة سماهر وهلباوى إنما بإيديه .
نسيت يا عاشق سمارة إننا ..
فاكرين مظالم أبونا وجدنا ؟!.
شايفين معاول قد إيه بتهدنا
ساكتين عشان ..
عارفين كمان ..
إكمنّا مش قد إيه !! .

سمارة (تغني في شجن تعليقا على الأحداث)
من ماله ولا يهناله ..
يستاهل اللي جراله ..
إللي سكت ع الحق ..

والراضى نوم على حالة
واللى مايعرف إنها ..
لو رايحه مش جيّاله .
يستاهل اللى جراله .

مجموعة العاملون (العمال يؤدون الأعمال المختلفة وهم يعبرون فى تعبير حركى عن رد فعلهم للموقف بالغناء التالى :)
يا رب يا مهوّن هوّنها ..

العمال وابعت لها قلب يطمنها .
إحنا الشقا والبُنا والجد ..
ولا فاضى حد يقول شيل عنها

عامل ١ مابنتعبش عشان نتساوى ..
مابنحلمش نكون أسياد ..
كل نَفَر على قد علامُه .
كل بناية وليها عماد .

عامل ٢ لو يا العامود فى البُنا تتهز .
وإن كان أساسك قرش وعزّ

جماعى إحنا الرضا على الجوع بيلذّ ..
ولقمة عيشنا نضمنها .

العمال يا رب يا مهون هونها ....إلخ

عامل ٣ لافينا مالى ولا فينا وارث .
ولا غضنفر ولا فينا فارس .
داحنا يا دوب بالغنى نتونس ..
واحنا هاموش عايشين ع الهامش

م ١ رب يا دوب تستر آخرتنا

م ٢ رب يا دوب جَمِّلها معايش

الجـــمـــيع يا رب يا مهوِّن هونها ....إلخ

(يستمرون فى الفيد أوت . بينما نرى الجبّاس وحسنين فى منطقة التجار يتهامسان تندراً على حسن الذى يبدو يرقبهم وكذلك نجاش الذى يتابع بين حين وآخر).

حـــسنين الضربة على وشه

الجــبـــاس ياريتها فى دماغة

حـــسنين هاتروق وتحلالنا .

الجــبـــاس أنا نفسى أجيب داغه

حـــسنين حسن إنتهى أمره

الجــبـــاس أنا بس قالقنى ..

شرفنطح الخنزير .

نفسى تكون ليّا (باشتهاء)

حـــسنين بس الأمل دا! بعيد

الجــبـــاس مانا دوست لك على الآس (يستطرد)

كنا كسبنا الدور

حـــسنين ولو انكشف أمره ..

هانخش فى المحظور

الجــبـــاس هانخش إيه يعنى

حـــسنين العركة بيّنا تدور

الجــبـــاس ماتدور وإيه يجرى .

حـــسنين كسب الفلاتى دور

الجــبـــاس وَالبَغَل لُه دورين . (يقصد شرفنطح)

لو خَدت أنا دا الكوه ..

كُنا قسمناها .

حسنين إزاى ؟! ..

الجباس خلاص إنسى .

حسنين نقسمها

الجباس خلاص إنسى

حسنين نقسمها ... (ساخراً)

الجباس مش ممكن .. ع الحُرمه نتشارك . !!

حسنين المصلحة واحدة .

الجباس دى سمارة ياد يا غشيم ..
آه يا نارى .. آه يانى .

حسنين نطلع لنا بدكّان ..

الجباس ماهى بانية فى الكونكان .

حسنين لأ .. حنلعبها .. ونأكلها ويّاهم .

الجباس بس أنت أيدنى
لتكون بتخشاهم !!
فتحٍ وإلا نضيع .

حسنين اللعب جاى فى البيع

(يظهر الفلانى وشرفنطح يتوجهان إليهما)

الجباس لِم الصحاب جايين .

شرفنطح مَيْه مسا ع الكاس

الفلانى كنج البلد تمّا ..

الجباس مبروك يا سيد الناس

حسنين مبروك يا سيد الناس .

شرفنطح (بتطلع بنهم سمارة)

هاعمل لها ترباس . (يضحكون)

الفلاتى يا ترى بتتداولوا ؟! .

حسنين لأ افتكرنا الآس . (يضحكون)

جماعى ها ها .. ها ها هاها

شرفنطح المصلحة واحدة .

الآخران طبعًا .

شرفنطح ودا الإحساس (يضرب يده بيد الفلاتى بلغة خاصة)

الفلاتى صاحبك بيتقطع .. (يقصد حسن)

شرفنطح صاحبك ؟! ..

دا طبّ خلاص .

الفلاتى دُنيا .. وأنا الفونيه ..

شرفنطح لا مؤخذاه أنا الكَبّاس (يضحكون بملل)

الفلاتى بكره حسن جازه

شرفنطح لا مؤخذة نَعل مداس .

(يتضاحكون وهم ينصرفون فى سخرية)

حسن (يتحرك وهو يشعر بالغضب ويغنى فى شجن)

يتدحرج الفسدان فى البيض على بعضه

يفقس حدا وغربان ليل الفساد وعدُه

جماعى عمال يا بكرة لو إنسان .. وسط الليالى تبان

حسن زمن القوالب نام .. النُص حَط وقام

وايش يعمل الغلبان .. خطف الغراب سعده

ج عمال يا بكرة لو إنسان .. وسط الليالى تبان

حسن يا بخت ليه خوان .. تدى الهنا لخصيان

والغلب للجدعان ... بالمرّ يتواعدونا

ج عـمـال يا ضلة البردان .. شمسك ورا السلطان
حـسـن كأس انكسر فى إلحان .
ج عـمـال هَزّ القلوب رَعده
حـسـن يا بكرة لو إنسان .. وسط الليالى تبان
زى القمر بيبان ..
ج عـمـال فى الليل على بُعده
حـسـن على بُعده ..
ج عـمـال فى الليل على بُعده
حـسـن على بُعده ..
(تكرار حتى الفيد أوت وتحرك نجاشى)
نجـاشـى (يواسيه ويحمّسه)
خَبِّى الأسى يا حسن .. واضحك لها تانى
وانسى دموع الحزَنَ .. فيه فى الأمل تانى
إحنا كده يا حسن .. زى الخيول نرمَح ..
ونخطى كل الحُفَر .. نسقط .. نقوم تانى
قوم روحلها يا حسن .. طيِّب لها الخاطر
حـسـن مش قادر أنظر لها يا نجاشى مش قادر
نجـاشـى لازم تكون قادر .
حـسـن مش قادر احميها . !! .
نجـاشـى يعنى أنا القادر ؟! .
نوَر لها شمعة تونِّس فى ليل سادر
(حسن ينظر قليلاً ثم يتحرك إلى سمارة فى خجل)
حـسـن يا سمرة .
سـمـارة مالك يا حسن

حســـــن قومى امسحى دموعك .
ســمـــارة الدمع فين يا حسن ؟
حســـــن فى القلب يا سمارة .
ســمـــارة القلب مات واندبح ..
على قلبك اللى انجرح .
حســـــن قلبى مازال صاحى .
ســمـــارة نازف .
حســـــن ولا يهمِّك .
قلبى ما زال صاحى
ســمـــارة والناس ؟! .. سبب بلوتى ..
موتى بلا أكفان .
زى الرماد فى العدد ..
أصوات كتيره ومدد ..
وعيون تقولش الرمد ..
مفتوحة الأجفان ...
فى الجتّه قد البلد ..
لكنهم دخان .
حســـــن الفجر عمره مابدا إلا فى ظلام الليل .
ســمـــارة ماسمعتش اللى إنقال من يمِّة العاطلين ؟!.
شغِّيله آهم بيقولولك .. على أى حال راضيين
كفاياك خيال يا حسن ..
حســـــن الفجر جوّانا ..
ســمـــارة البرد قصتنا ..
حســـــن والشمس جوانا .

سمارة — والخوف دا بلوتنا ..
ضلّمها جوّانا .
أنا شايفة إيه يا حسن أضحك علشانه
حسن — حبيت عشقت الأمل .
سمارة — إيه الأمل غير ناس .
وحدك قليل يا حسن ..
عرق الذليل دسّاس
أنا شايفة إيه يا حسن
أضحك علشانه ؟!!
حسن — الناس بتاكل وتشرب لأجل يوم تحيا .
نور الأمل فتان يا سمارة بيه نحيا ..
باحلم وشفت الأمل طوّاف بدى الناحية .
(تدخل سماهر وتطلق ضحكة مدوية وخلفها هلباوى)
هلباوى — نورك يا ست الكُل نورٌ من هنا
شُفتُه عليّا النعمة .. روّق قلبنا
قاللى يا هلباوى .. يا هلبوا ابتسم
خُشّ استحمّ يا منيل عندنا
سماهر — ها ها ها ها (تضحك)
مش بعدها ضلّم يا واد من جتتك
هلباوى — هأ ، .. هأو .. أو أو ..
ج العاطلون — يا ست هانم مرحبا بك مرحبا .
سماهر — يا مرحبا .
(شرفنطح وبطانته يزحفون وينحنون مهللين)
فريق شرفنطح — يا ست نورك فاق عيون الكهربا .

والذوق حبا .. حبا ..حبا .
ركب متون الهيدبا .

سـمـاهر هاَ ها .. (تضحك)
دَبا .. دَبا ..

هلبـاوى دا بس من ذوقكم ..

ف شـرفنطح دا بس من ذوقه

ج العـاطلون يا ست هانم تعبانين .. فرصة عمل ..

هلبـاوى هايقلبوها مَندّبه .

سـمـاهر هلباوى ..... دول أهلى (تمثيل)

هلبـاوى أهلك ؟! .

شـرفنطح أنا زمالك . (ضحك)

سـمـاهر مش عايزة قلة ذوق ..
بمشاعر الغاليين . (ثم تخاطب العاطلين)
طلباتكوا فى عنيا .
هاخلق لكم فرصة

العـاطلون تسلم لنا عيونك

هلبـاوى البند لا يسمح .

سـمـاهر إسمع .. أنا هاسمح
إوعاك تقول تانى
البند لا يسمح

هلبـاوى أمرك .. كده يسمح .

العـاطلون تسلم لنا عيونك

سـمـاهر شكراً يا أحبابى .
بكرة يا هلباوى .. تصرف لهم لحمه .

العاملون: واحنا ؟
سماهر: ودول منحه ..
فريق شرفنطح: واحنا .. ؟
سماهر: ودول محنه
فريق شرفنطح: مقبولة ..
سماهر: ولا كلمة .. لسه حسابكم جاى

(تتحرك سماهر إلى نجاشى وحسن فى تودد خبيث)

سماهر: الشدّة يا نجاشى ..
نجاشى: الشدّة ليها الله .
سماهر: زعلان ؟
نجاشى: أنا ؟ .. أبداً .
مرحب يا ست الكل ..
سماهر: سمارة ؟ يا حبيبتى
مالك يا نور عينى
سمارة: مالي ؟
سماهر: أنا أمك ..
زعلك على عينى
أنا جاية أريّحكم .
إنتى وحسن إبنى ..
ونجاشي والعمال
اللى إنكسر ابنى
البيع أنا هالغيه ..
راح اسدد الخسارات
وأجدد الماكينات .

وأطلّع الأساسات .
وأعلّي في العمارات .
والبند راح يسمح (الهلباوى)
وأشغل البطالات .
بس أصبرى حبّه .
راح نحصر التركة .
ونعاين الموقع ..
وهانحصر الآلات .

سـمـاهر: ياللا يا هلباوى

هلبـاوى: ياللا .. على البركة ..

سـمـاهر: الشركة من بكرة ..
هانفكها شركات ..

شـرفنطح: يا فرحتك يا امى ..
راح أدوِّب الشربات ..

الفـلاتـى: وأنا نَدر للحفيان ..
هادِى جوزين شرابات .

حـسنين: وأنا صحن ألومنيو

الجـبـاس: وأنا هابدر الأسمنت
وأجبِّس الأسفلت

حـسنين: عندك جبس .

الجـبـاس: شك .. تشك (يضحكان)

صـوت: ماتزغردوا يا بنات

(سماهر تحتضن سمارة بشكل تمثيلى)

سـمـاهر: مبسوطة يا عنيا ؟

ولا تزعلى أبداً .

سمارة دا حقيقة ؟ !

سماهر الله ؟! .. عيب !!

روحى إسألى أبوكى .

سمارة حتشوف .

سماهر يا روح قلبى (تحتضنها)

سامحينى يا سمارة

أنا أبغي مصلحتك

سماهر بالعقل أشيل همَّك .

يقلوسي صلحتك .

(نجاشي يهمس لحسن)

نجاشى أنا قلبى متوَغوش ..

حسن قلبى مابيدقش

سماهر حسن الهُمام .. ابنى (تحتضنه)

قرَب هنا فى حُضنى ..

(يدخل بعض رجال عبد الوارث ليحملوا دفاتر أصول المشاريع)

سماهر ياللا يا رجالة .. لمّوا أصول الأوراق

ودفاتر الأصولات .. وجميعها مستندات

ويسرعة بالقياسات .. تتحدد المساحات

ياللا وقرّيرة .. بالكل ع الحسابات

(حالة جلبة وحركة فى جميع أرجاء المكان – وحالة فرح عام ممزوجة ببعض اليلاهات وتشكك نجاشى وحسن)

(موسيقى وغناء للمجموعات والأفراد)

سـمـاهر هاتروق وتحلا ..
عمال وعاطلون تحلا .
سـمـاهر وهتبقى أحلى ..
حسن نجاشى واحلا ..
سـمـاهر وهاتغرقوا فى عزّ ونعيم ..
والفرحة تصبح كَحله .
وتروق وتحلا
جـمـاعى تحلا
سـمـاهر وهتبقى أحلى
ثـنـائـى واحله ..
سـمـاهر راح نفتح السوق من جديد .
ونخلي فقريكم سعيد .
والكسّية .. الكسيبة
ث.حسن.نجاشى والهلّيبه (جانبًا)
سـمـاهر هيخلوا حياتك رحله
وتروق وتحلى ....
سـمـاهر التجديدات سخن وبارد
والمكسب مكسب بالجامد ..
واللى يكرهنا إخصى عليه
هينام على أرض ضَحلَه ..
وتروق وتحلا ......
السلّم مش حتكون خشب
ولا من فضة ولا من دهب
السلم حتكون بنكتوت .

والنوتة بيضة زحله وتروق وتحلا ..

جـــمــــاعى تحلا ..

ســــمــــاهر وهاتبقى أحلى ..

ث.حسن.نجـاشى وحله ...

(تكرار وتصاعد بينما الرجال يحملون أصول المشاريع والمستندات ويخرجون)

إظــــــــلام

المشهد الثانى / فى السوق ليلاً

(سمارة وحدها فى إنتظار حسن فى محل بيع الخضار – تسمع وقعًا لأقدام يقترب من بعيد فتسرع فى الإختفاء خلف أقفاص الخضار الفارغة وتسقط باب المحل فوق مستوى الأقفاص وتبدو لنا وهى ترقب خلسة ما يجرى أمامها) .

(يدخل من العمق – شمال المسرح «هلباوى» وبصحبته « سعيد بك السالك » و « زينات هانم » الثلاثة يعاينون الموقع وظهورهم للنظارة – بينما فى أسفل يمين المسرح مجموعة من الكورس تقدمهم للجمهور وتختفى مسرعة » .

المجموعة ١ مسيو سعيد بيه السالك ..
رجل أعمال كُله مسالك
يخلق م الفواسيخ شرابيت
والفلسان من غيره هالك
مسيو سعيد .. مسيو سعيد
ست زينات نازك هانم
فى التخاليص موس إيه ؟ . ناعم
جمرك أُنس ومؤتمرات
ومخالطات بيه وهوانم
ست خلاصه .. موتور نفاثه
ست زينات .. ست زينات

(بعد اختفاء الكورس - الثلاثة يختفون لمعاينة الجهة الأخرى من المحلات) .
(تدخل سماره من الجهة الأخرى من أعلى وبصحبتها «الفوريجى بيه » - بينما تقدمهم المجموعة الأخرى من الجهة المقابلة . ويكونان أيضاً ظهريهما للنظارة)

المجموعة ٢ فوريَجى بيه دا الفوريجى بيه
الهنا والألاعيب فى إيديه .
فيديو - أتاري .. وفيديو جيم
مسا وصباح .. ماتينيه - سواريه
فوريجى بيه .. دا الفوريجى بيه .

(المجموعة تختفي - وكذلك «سماهر والفوريجى» وهما يعاينان الجهة الأخرى ولا يعرفان أمر الهلباوى ومجموعته وكلا الطرفين لا يرى الآخر)
(يدخل هلباوى بصاحبيه عند إختفاء سماهر)
(سماره تشاهد ما يحدث)

سعيد السالك إيه رأيك يازينات هانم ؟
زينات هانم هنا يا سعيد بيه أحسنلك
هلباوى ناصيه جميله كمان جداً.
زينات هانم وتروّق فيها على مهلك
سعيد السالك تخلص كام ؟
هلباوى أنا خدامك .
أنا آثّمِن وانت وحظك
زينات خف يانُغَه (لهلباوى وهى تضحك بميوعة)
هلباوى زينات هانم .....
زينات قشطه وناعم .....

سعيد السالك وَقّر ليا .. وانا أدفعلك
هلباوى أصل الحسبه ياباشا كبيره .
زينات مش على عمه . .
هلباوى ها ها
زينات يا أختى يادمُه .. (يضحك)
سعيد السالك آخد الناصيه بأرنب كامل .
هلباوى بالعمال ؟
زينات هانم والماكينات . إيه رأيك ؟
هلباوى دا كلام بّطال
سعيد بيه وانت بنص الأرنب تسلك
زينات أحلى عموله
لأ دا كتير .
هلباوى ما هو دا التبذير .
زينات خف وخلّص
لَسه هانعمل ويّاك بزنس
ياأختى يابسبس
هلباوى لأباخريش .
زينات وانا مابخافشى
هلباوى جتتى ..
زينات مالها ؟ !
هلباوى كده مش خالصه
زينات أنا اخلّصها من العفاريت (تضحك)
هلباوى ياحفيظ ..
زينات يامُميت ..
سعيد بيه إنت تفطّس فى الأسعار

والمتوفرّ ..

زينات: إنت أولى بُه ..

هلباوى: والمعازيم ؟ !

سعيد بيه: إحنا نخلصهم .
مش هيزَوِّد حَد علينا .

زينات: ماإحنا هاندفع .

هلباوى: والمحاسيب ..

سعيد بيك: إنت تخلصهم .

زينات: خف الحسبه ياأخويا .. لاغينا

سعيد بيه: إحنا نفرقع (يقصد شمبانيا)

هلباوى: مش هاتخيل ياجماعه عليهم
داحنا يادوب سجِّدنا العالم
علشان نملك مستنداتنا .
بفلوس ياما .. وحيِّل ياما ..
عايزين للخزنه نعوّضهم .

سعيد بيه: أىّ خزانه ؟!

هلباوى: الخزنه العامه ..

سعيد بيه: لأ خليك فى الخزنه الخاصة .

زينات: أمّا العامه ..... (تضحك) .. هاها ها ....
لبست عمّه ..... (الثلاثة يكملون الضحك الساخر)

هلباوى: حتة مُزةَ ....

زينات: مزّه ..

هلباوى: لذّه .... (تضحك)

زينات: بس ألّم الربُع فى هَزّه .. (يضحكون)
هلبو .. حبيبى .. فيفتى فيفتى

هلبـــــاوى لأ ياهانم ..
زيـــنـــات فيفتى فيفتى
هلبـــــاوى طب والأرنب؟ ...
قصدى سماهر ..
سعـيـد بيـه ها ها ها .. عايزه تخصص ؟
هلبـــــاوى يعنى ؟ .. مثلاً ..
سعـيـد بيـه دا من الآخر ..
ليًا كمان ويّاك بزنيسه ..
زيـــنـــات بَالبسبوسه .
سعـيـد بيـه هاستوردلك أجهزه ياما
وانت هاتقنع بيها العالم ..
إللى هاترسى الشيله عليهم
زيـــنـــات العمال كده هانوفرهم ..
سعـيـد بيـه التحديث مطلوب للمكسب ..
زيـــنـــات يعنى كلام تسويق متزوّق
سعـيـد بيـه ياللا ياسيدى .. آدى بزنيسه ..
هلبـــــاوى حلوه ..
زيـــنـــات باقولك بالبسبوسه ..
سعـيـد بيـه والعمولات ..
زيـــنـــات تتضاف لحسابك .
سعـيـد بيـه بالنقدى ..
زيـــنـــات وعليهم بوسه . (تداعبه فى شفاهه)
سعـيـد بيـه فرّجنا ..
(يتحركوا ليكملوا معاينة الموقع)
هلبـــــاوى غاليه يامحروسه (وهم يخرجون ضاحكون)

(سماهر والفوريجى بيه يدخلان من الناحية الأخرى)

سماهر: حلوه ياباشا ؟

الفوريجى بيه: ياسيدى شربات .

سماهر: عَتَبه كفايه ؟

الفوريجى: تلات عتبات .

سماهر: مشروع قومى ؟

الفوريجى: مشروع جداً .

سماهر: بس هاتدفع ....

الفوريجى: على أقساط ..

سماهر: صعبه شويه ..

الفوريجى: إنتى البركه ..

سماهر: داخل وحدك ؟

الفوريجى: مع خواجات .

سماهر: أنفع شركه ؟ (تضحك)

الفوريجى: دانتى التركه ..

سماهر: وانت البركه ..
والضمانات ؟ ..

الفوريجى: أرنب متكفِّن .

سماهر: داحنا هانقتل .

الفوريجى: بعد ماندفن .
نقطع عِرق نسيَّح دمُه .

سماهر: هانفطّس سعر العتبات .

الفوريجى: نبقى وصلنا .

سماهر: لسه شويه .

الفوريجى: أؤمر .. شاور .

ســــمـــــاهـر مش هنناور ..
عايزه شيكات .
الفـــوريـجى مش واسعه شويه ؟
ســــمـــــاهـر لأ دى صوريه ؟
الفـــوريـجى عندى الأحسن .
ســــمـــــاهـر نورّنى ...
الفـــوريـجى ضمانات بنكيه
شرط ترسِّى البيعه عليّا
ســــمـــــاهـر هاتمَشىٍ
الفـــوريـجى طب والمزادات ؟
ســــمـــــاهـر أضمنها .
الفـــوريـجى وانا إيه يضمنلى ؟
ســــمـــــاهـر إطمن . مانا داخله معاك .
الفـــوريـجى بنكك دولى ؟! (يبتسم)
ســــمـــــاهـر بانكيه عليك (يضحكان - تقصد باكيه عليك)
الفـــوريـجى داخله شريك ؟
ســــمـــــاهـر بالفيفتى فيفتى ..
الفـــوريـجى من الباطن ؟
ســــمـــــاهـر نكتب عقودات .
الفـــوريـجى والهلباوى واسى عبده ..
ســــمـــــاهـر دول لعبتنا . (يضحكان)
الفـــوريـجى بس بعيد عن عتبتنا .
(الهلباوى يتلصص ويبدو لنا وهما لايريانه)
ســــمـــــاهـر عبد الوارث دا بعيد خالص .
الفـــوريـجى أنا فى الخالص .....

سماهر أما الهلب إطمن .
الفوريجى عارف ..
سماهر فى الخنصر .
الفوريجى خاتم فى صباعك ..
نقرا الفاتحة ؟
سماهر بس فى سرك (تضحك)
الفوريجى ليا طلب ..
سماهر أؤمر ..
الفوريجى سمّوره ..
سماهر أ .. لأ .. دى كبيره شويه .
الفوريجى حسبة إيه ؟
سماهر حِسبة حُريه .
الفوريجى حُريه ؟ !
سماهر فى السكه حسن .
الفوريجى نتصرّف .
سماهر تعرف تتصرف ؟
الفوريجى ويّايا ست القادرين .
سماهر أجِّلها .. إلجو ملبِّش .
الفوريجى شرفنطح والعُصبه إياها ؟ .
سماهر لعبوا عليها .
الفوريجى لعبوا عليها ؟!
سماهر هو كسبها .
الفوريجى شرفنطح ؟! .. ودا يطلع مين ؟
سماهر بغل بينطح .
سماهر بس بعينه ..

الفـــوريجى غاليه عليّا .
ســمــاهر التركه ؟
الفـــوريجى سماره .
ســمــاهر هابلعها .. أجِّلها شويه .
نخلص قبله من المزادات ومن المشاريع .
الفـــوريجى أنا حاجز .
ســمــاهر وأنا سدً منيع .
الفـــوريجى ياحبيبى ..
ســمــاهر طب هات ..
الفـــوريجى هيهات (يضحكان)
(يدخل هلباوى وصاحبيه وقد سمعوا مادار)
هـلبـــاوى ها ها ها ....
ســمــاهر هلباوى ؟ !
هـلبـــاوى الست سماهر ؟ ! ..
ســمــاهر البيه جاى على الإعلان . (تدارى الموقف)
هـلبـــاوى إيه ؟ .. جاى زعلان ؟
ســمــاهر جاى ع الإعلان .
هـلبـــاوى ماهو لامؤاخذه .. أنا ودنى تقيله
زيــنــات بس بتسمع صوت النمله
ســمــاهر ياأمى !
زيــنــات سلامتك
هـلبـــاوى نتعرّف ..
الفـــوريجى وأنا نتشرّف ..
ســمــاهر دا الفوريجى بيه
هـلبـــاوى أنا باسمع فى الحظ عليه (يضحك)

زينات يوه ياأسمك إيه (تشاركه الضحك)

الفوريجى أهلاً بيك

هلباوى وأنا أهلاً برضه

زينات وأنا شرحه .

سعيد بيه وأنا زى الست .

ساهر ياحبيبى ... إدينا التّت (يضحكون)

زينات ع الواحده .. ؟!

ساهر وعليها النُص ..

زينات تلعب بِقِ ؟ !

ساهر وتلعب حُكشه وتلعب طاوله ونلعب طُس .

زينات وهنا مقص وهنا مقص .. (تقصدها هى والفوريجى)

الفوريجى وأسطى وإبره ..

ساهر وشيئ يتقص ..

زينات توء توء توء توء ...

(هلباوى يتدراك الموقف)

هلباوى مسيو سعيد بيه السالك

ست زينات نازك هانم

جايين برضه على الإعلان

مش تقوليلى (كأنه يستدرك)

ساهر أنا مش فاهمه .

هلباوى ع الإعلان السرى ..

ساهر سرى ؟ !

هلباوى طبعا طبعا .

ساهر خليك دوغرى ..

هلباوى أنا ياساهر هانم واضح

سـاهر	فعلاً واضح .. فعلك فاضح
هلباوى	عيب دى الكلمه .
سـاهر	جاى يتفرّج .. جاى يعاين ..
	جيت وياه .
هلباوى	جايه بنفسك ؟
سـاهر	طبعًا ..
هلباوى	غالى ..
سـاهر	كنت حاقولك .
هلباوى	كنت حاقولها !! (ثم يرود بعض ماسمعه)
	حسبة إيه ؟! حسبة حريه .
	حريه ؟! فى السكه حسن
	هلباوى .. عارف فى الختصر
	هلباوى خاتم فى صباعك
(يضحك وهى تبادله الضحك)
سـاهر	هلباوى ..
هلباوى	خاتم فى صباعك !!
سـاهر	نلعب أحسن ع المكشوف
هلباوى	ودى فيها كسوف ؟!
	ما احنا بنلعب دايمًا .. وانتى
سـاهر	ماتقصرّ
(يبدو شرقنطح وقلاتى يتلصصان وهم لايرونهم)
هلباوى	ونلم الدور .
	البهوات هايشيلوا البيعه
	وأنا وانتى فى الهم سوا
سـاهر	يبقى الفوريجى بيه وياهم

زينـــات مش عايزين على بعض نقطّع
هلبـــاوى دانا أتقطّع .
إحنا نقسِّم قبل البيع
سعيد بيه والتخليص ؟
هلبـــاوى نو بروبلم نو (يضحكون فيفاجئون بالفلاتى وشرفنطح)
سماهر لّموا شويه (تختلق موضوع للهروب والتمويه)
العنوان فى الشارع الثانى .. (بصوت أعلى)
آه بالظبط .
٦ شارع قرد قطع ..
(لحظة صمت . ثم يومى للفلاتى وينفجران فى الضحك)
شرفنطح وفلاتى ها ها ها ها (يضحكان ويضربان أكفهما فى مزاح)
٦ ش قرد قطع (لحظة صمت . ثم يومئ للفلاتى وينفجران فى الضحك)
آه بالظبط .
شرفنطح وفلاتى ها ها ها ها
هلبـــاوى هانهزّر ؟!
الإثنـــان ما نهزر حبّه .
سماهر شرفنطح (تزجره فيضحك هو وفلاتى)
شرفنطح دانا قرد قطع .. (يغنى ويرقص والفلاتى يحاكيه)
قطعّنى ياحبيبى قطع ..
تباصيلى بالجوز أباصيلك
تلاغينى بالجوز أباصيلك
تلاغينى أرقص ببدَع
تلاعبنى
يقطعنى !! (يضرب صدره بيده)

دانا ميمون عزّك ..
تلطعنى ؟! يالّطع فى لُطع ؟!
قُراداتى .. وانا قرد قطع
قراداتى .. وأنا قرد قطع

الفــــلاتى (ضحك وهرج)
إلليل ياليل ... الليل ياليل
إرقص لى الرقصه الدورية
لعجوزه وفى الأصل صبيه
فوقيه تكون أو تحتيه

شــــرفنطح وبهيه مفيش فى الوسط طمع

الفــــلاتى إرقص يافلاتى انا قرد قطع
إرقص لى عجين الفلاحه
المهدوده والمرتاحه
وقاسمنى معاك فى التفاحه

الإثـــنـــان كده ولا مين شاف ولامين دا سمع
عم ياقُراداتى انا قرد قطع
سيدى ياقراداتى أنا قرد قطع
ستى يا قراداتى أنا قرد قطع

زيـــنـــات (يضحكون جميعًا بعد رقصة القراداتى)

الفــــلاتى ظرفا بخفة دم ..

شــــرفنطح دانا طّباخ السم ..

الفــــلاتى تدوقه ..

شــــرفنطح نلعب أحسن ع المكشوف (يعيدان الحوار المسموع)

الفــــلاتى ودى فيها كسوف ؟

شــــرفنطح ماحنا بنلعب دايمًا .. وانتى

القلاتى: ما تقصر ..
شرفنطح: وتلم الدور
القلاتى: البهوات هايشيلوا البيعه
زينات: يبقى القوريجى بيه وياهم .
شرفنطح: ياختى مسمسم (جمله اعتراضيه)
القلاتى: وقلاتى وعمك شرفنطح
شرفنطح: ياسى هليو
القلاتى: وياست سماهر (يضحكان والجميع بشكل هيستيرى)
شرفنطح: نتساهر ...
اللعب قسم .
نجاشى: (يدخل نجاشى الذى إكتشف اللعبة)
شرفنطح: ما قسمشى .
نجاشى: دا نجاشى وصل .
ست سماهر ؟!
سماهر: خاينه العشره وخاينه العهد ..
نجاشى: كده بتهزر ولأبجد ؟ .
دا جَد الجَد ..
هلباوى: الهلباوى .. دا توبُه .. حشره
نجاشى: إخرس
هلباوى: إخرس لاقطع خبرك .
نجاشى: لأ دى إهانة
قول دى خيانه ..
ولاقضّاكى تغشى العالم (لسماهر)
ولا قضّاك الخطف العلنى (الهلباوى)
ولا قضاكم إنت وهو والمحاسيب

النهب الأزلى (الفلاتى وشرفنطح)

وانت ياباشا .. وهّو .. وهيّه ... (للآخرين)

بلدك إيه ؟ ..

هاتقول حريه .

والمساكين ؟ الطَّقّه الواحدة .. ؟!!

طب فتفوته تسد المعده

ليه فَلَسنَجى ؟!.. وليه جَشَعَنَجى ؟!

وليه نهبنجى ؟ .. وليه طمعنجى

نجـــــاشى وليه الظلم . ؟ السرقة الأزلى ؟؟!

وليه أنا أمى اسمها مصرية ؟!

مين فى القبر بيبنى عماره ؟

شـــــرفنطح مين ياشطاره يعيش أبدَنجى ؟ !!

الفـــــلاتى حسّك عينك تفتح بُقك

شـــــرفنطح هاَقفلهولك .

نجـــــاشى دانت بطولك

الفـــــلاتى ليّا ولادى ..

ســــــاهر مش هتشوفهم .

لا ياجماعه ..

هلبـــــاوى مش راح توصل ..

نجـــــاشى بيهددهم .. !!

هلبـــــاوى أنا ياضلالى ؟

ســــــاهر سامعه ؟

إسكت .

شوف يانجاشى

إلناس دول هيصونوا فلوسنا ..

هلباوى يعنى فلوسكم ..
سماهر وهانتطوّر ..
الفلاتى وهنتقدم
شرفنطح ماأحنا بنخسر .
أيوه ورحمة أمى الحاجه .
نجاشى أنا بادفع من لحم الحى .
شرفنطح قول بالسحت ..
سماهر قُلة بخت !!
قُلت اسكت
سماهر إنت وهو وهو سكوت .
عم نجاشى
كل السوق متباع .... انساه
جماعى مش حنقرّب جنب المغزل
سماهر مش حنقرب جنب المغزل
الفوريجى بس تطور نفسك برضه .
سعيد بيه وأنا أدفعلك .
زينات وأنا أدفع لُه .
هلباوى وأنا أخلّصلك .
سماهر وأنا آسوّيلك .
شرفنطح وأنا أبصمُلك
الفلاتى وأنا وفلاتى ..
نجاشى حنسوّقلّك ....
مش راح أسكت ...
سماهر أنا هافضحكم (يحاصرونه ويدورون حوله)
ياابنى اسمعنى ..

الفلاتى تخسر نَفسَك
شرفنطح أكسر نفسك
سعيد بيه أفتح بطنك .
فوريجى دانا أنفيك
هلباوى وأنا اصور لك
زينات وأنا اكتبلك
ساهر تصريح دفنك
أنا أسمح له يخيّر نفسه .
نجاشى بس اختار الحيا أحسنلك .
كترّ خيرك ؟ !!
جماعى (يضيقون حوله الحصار)
إكتم .. غمض .. لِم الدور ..
نجاشى إنت لوحدك كده مقدور
ما انتوا خدعتوا الخلق الخايبه ...
جماعى وانتوا القوه وأهل الزور .
عبد الواراث راح فى النوم .
نجاشى عبد الوارث بقه مديون .
جماعى عبد الواراث كده معذور (يضعف)
درو يا نجاشى دور دور (يتهادى)
درو يا نجاشى لِم الدور
دور دور .. دور دور (يسقط)
(يتركونه ساقطًا ويخرجون من اتجاه واحد - تخرج
سمارة سمارة من خلف الأقفاص - من تحت باب الدكان) .
نجاشى عم نجاشى ..
سمارة بنتى سمارة !! ... إنتِ هنا ؟

نجـــــاشى قوم إسند نفسك ..
ســـمـــارة مش قادر .
نجـــــاشى قوم اصلب طولك .
ســـمـــارة مش قادر ... (ثم يتدارك ويقاوم)
نجـــــاشى لأ قادر .. إوعى .
ســـمـــارة شفتى الجارى ؟
نجـــــاشى شفته بعينى .
ســـمـــارة م الأول ؟
نجـــــاشى ولاهُمّا شافونى .
ســـمـــارة دى مؤامرة ..
نجـــــاشى وانا خدت عليها .
ســـمـــارة سمارة ..
نجـــــاشى فين حسن الغالى ؟
ســـمـــارة دورّت عليه ما التقيتوشى .
نجـــــاشى خايفه عليه ياعم نجاشى .
ســـمـــارة أنا قايم رايح لأبوكى .
لأ أرجوك ..
نجـــــاشى تنداس فى السكه .
وايه يعنى ؟
ســـمـــارة أبداً مش فارقه .
يمكن جاى حسن بالبشرى
نجـــــاشى يمكن كل الناس تسمع لُه .
يمكن برضه ..
(يـدخل حسن منـهكاً لكـنه يتماسـك بـعـد فـزعه
حـــــــسن على نجاشى) .

عمى نجاشي .. !!

نجـــاشي مالك يابا .. ؟ !

ولا حاجه .. آنا ولا حاجه

رجلى انزلقت .. عضمه كبيره

حســـن (كلاهم يتماسك من أجل الآخر)

بس أصيله .

إيه يا سمارة؟ ..

ســمــارة مالك ؟

حســـن أبداً .

ســمــارة لأ فى عنيكى الهم الحالك .

دانت الهم فى عينك باين .

نجـــاشي جبت نتيجه ؟ (يصمت حسن وينكس رأسه)

مالك يابنى

حســـن (موسيقى وغناء)

دقيت على كل باب .

وفتحت لهم كتاب .

وكتيره الناس ياسمره ..

نجـــاشي لكن وَهْم وسراب .

وانا شفت بأمِ راسي ..

ســمــارة السوق ع العُصبه راسي ..

وانا فين ألقاه خلاصي ؟ !

حســـن ودا طاقه من عذاب .

نجـــاشي يبقى كده شوفتوا حاجه !!

ســمــارة وحاجات ..

حســـن ومحتاجات .

	كداب يا حلم واعد ..
سمـاره ونجاشى	لو لم تصبح مجاهد ..
	والشمس فى إيدنا طاقة ..
	والناس تصبح رفاقه ..
حـــــــسن	والعدل يكون نصاب .
الثـلاثة مـعًـا	حلم النهار كداب
	بالوعى والإصرار .. ياليل تصبح نهار
	والشمس تكون مدار .. فى سواعد الإنسان
	محنه وتتقضّى .. ونقوم ونتوضّى ..
	للشدة نتصدى .. سلمها للرحمن
	كداب ياخوف وجبان .. متدارى فى الحيطان
	والكلمه للشجعان .. كداب ياخوف وجبان
	كداب ياخوف وجبان
	إظـــــــــــلام

المشهد الثالث / المزاد

(المكان مُعَد للمزاد - سمارة وحسن ونجاشي في العمق يشكلون كتلة - بينما في اليمين كتلة العمال والعامة يشاهدون ويتداخلون - وفي الشمال تبدو كتلة المزايدين عبد الوارث وسماهر عند دخولهم يشكلان كتلة بالقرب من هلباوى عند المنتصف - « هلباوى » يعتلى مستوى ، ويدير حركة المزاد - ويمسك جرساً بيده - يبدو هو الممسك بخيوط اللعبة) .

(« موسيقى ويروجى لدخول سماهر وعبد الوارث - ورجالهما يوسعون لهم »)

(« المجموعات تؤدى في حياد عدا مجموعة المزايدين »)

مجموعة ١-٢ إلى الأمام .. إلى الأمام
قالوا تحرك للأمام ..
فإلى الأمام بالمارش دير .
وإلى المزاد ..
هلباوى باشا هو المدير .
تبدو الحكاية من مديرى إلى المدير .
كلٌ يدير ..
والناس في فَلَكٍ تدور ..
والساقيات كمانً تدور ..
كلٌ يدور .. والأرض بور .

فيران تجارب فى الجحور .
والعلم نور .. العلم نور .. العلم نور .

عبد الوارث: إفتح مزاد .. إفتح مزاد
إعلان وفى كل البلاد
قول للكسالى الهَم زاد
فكرنا وا .. محَصّنا وا .. قررنا وا
تركة سماره ودين سماهر فى المزاد

(موسيقى وغناء جماعى وحركة مجموعات)

المجموعة: خُش المزاد .. خش المزاد
فيه الميزات .. كل الميزات
فيه الميزات والتميزات
والتهبيشات والتسهيلات والتربيطات
أحلام جوارى وشهرزاد
خش المزاد .. خش المزاد

م١: فيه النجف .. فيه التحف .. فيه الأساس

جماعى: فيه الأساس

م٢: فيه الستاير ع الدواير والحيطان
فيه الغيطان ولامساس

جماعى: ولا مساس .

م١: فيه الدكوره والبكوره والمكَن ..
فيه الذكوره والإناث .

م٢: دكاكين - شركات - فدادين - عمارات

م١: سكاكين - مرايات - وشوك فلأيات

م٢: طواحين دايرين .. معاجين وآلات

م١: مساكين - ملايين - صبيان وبنات

م٢ والحسبه بسيطة فى وسط الزيطه
م١ لا عايزه حساب ولالوغاريتمات .
جـــمـــاعى خش المزاد .. خش المزاد .
هـلبــــاوى (بشكل راقص)
والأولى ..
المـــزايـــدون بسم اللاه ..
هـلبــــاوى والتانيه ..
المـــزايـــدون بسم اللاه ..
هـلبــــاوى والتالته ..
المـــزايـــدون بسم اللاه ..
هـلبــــاوى أعلنا ف ساعة تاريخه من هذا اليوم ..
المـــزايـــدون من هذا اليوم ..
هـلبــــاوى عن بيع أملاك عبد الوارث بيه المديون
المـــزايـــدون بيه المديون .
نجـــاشى البيع غير جايز ..
حـــســـن وسمارة صاحبة الأملاك
ســـمـــاهر هو الوالى .
ســـمـــارة وأنا مش قاصر ..
هـلبــــاوى ودّوها هناك .
عـــبـــد الوارث لأ حاصروها
ســـمـــارة ولاحد يقرب
نجـــاشى إيّاكم ..
حـــســـن ولايلمسها .
ســـمـــاهر هو انت يانُغّه ياشطاره راح تحرسها ؟ !
حـــســـن هيه خطيبتى ودى أملاكها .. والناس دى شهود

هلباوى　نستفتى الناس ؟
نجاشى　نستفتى الناس .
عبد الوارث　إستفتو الناس .
ساهر　........... (بشكل قهرى)
قول واتكلم انت وهو .. أملاك مين دى ؟
مش من خيرى ؟
مش بفلوسى ؟
ساره　فين دى فلوسك ؟
دى فلوس أمى
وفلوس الناس دول من أهلى
قال بفلوسى ؟!
ساهر　آه بفلوسى .. ياحنتوسى يامنتوسى
حسن　قال يستفتوا ؟!
نجاشى　يستفتوا الناس !!
حسن　ما انت عارفها ..
نجاشى　الملك العام ..
حسن　والشكل العام ..
والقريه تمطَّر طول العام
نجاشى　وتخُر تخرّ ..
حسن　ومين حيقّر ؟!! كأن المعلن هو السر .
نجاشى　وسيما أونطه ..
حسن　ناس بتقُرّ .. وناس بتسٍّر .. وناس بتخَّرُ ..
وناس بتّصرُ
نجاشي　وسمره بتحلم بولد حُر ..
هلباوى　مين يتكلم ؟ .. مين راح ينطق　(بشده للناس)

مين قال آه ؟ .. مين قال أوه ؟ .. مين قال إيه ؟!
صمت . سكوت ..
(تتداخل مجموعات باعة يبيعون على عربات فانلات وخلافه)

البـــاعـــه بيع .... بيع .... بيع .... بيع
بـ اتنين ونص ... سيليبات (مع التصفيق)
بـ اتنين ونص ... فانلات
بـ اتنين ونص ... اتنين ونص

(يلفتون الأنظار)

بيع .... بيع .... بيع .... بيع

أصـــــوات إيه ده ؟ .. إيه ده ؟ ..

نجـــــاشى بس ياولد انت وهو ..

هلبـــــاوى دا الإجماع ..
صمت .. سكوت

أصوات مجاميع أنا هاتكلم ..
وانا هاتكلم ..

جـــمـــاعى وحنتكلم ..

نجـــــاشى قول .. (للمجموعات)

حـــســـن إنطق .. (صمت)

ســـمـــارة قول ماتخافش ..
حقى وحقك .. قول وانا اداري عليكو برمشى .

المجـــمـــوعـــة قُلنا ياداخل بين البصله وقشرتها ..
ولاحينوبك غير دمعتها وصنتها
(يغنونها فيحدث هرج وصدمة لسماره - وانبساط لمجموعة سماهر)

ج ســـمـــاهر ها ها ها .. عين العقل .

	ياكسفتكم .. ياكسفتها !!	
ثلاثى سـمـارة	برضه مش هتتم البيعه	
		(يفضون الناس)
	إنزل .. إنزل	(الهلباوى)
	إمشى .. أُخرج .. إلعب .. إلعب	
شـرفنطح	إبعد عنى ياابنى حاتتعَب .	
عبـد الوارث	حاوطوا سمارة وياللا خدوها ..	
المـزايـدون	أمر أبوها .. ياللا خدوها ..	
		(يحاصرونها ويجذبونها)
عبـد الوارث	حددنا فى البيت إقامتها .	
سـمـارة	إوعوا سيبونى - إوعوا سيبونى .	
	غُرب يابويا وجُم يسبونى .	
	(يأخدونها بالقوة - بينما يتم تكميم وتوثيق حسن ونجاشى)	
سـمـاهر	دول كمّمهُم .. دول كتفهُمْ	
	خلو اللى ما يشترى يتفرج	
حسن ونجاشى	بكره حاتفرج ..	
عبـد الوارث	كتّف .. كمم .. خلّص .. عمم	
سـمـاهر	شَغَبَه .. سفَلَة ..	
المـزايـدون	جايين لأجل يثيروا الفتنه	
سـمـاهر	شوف شُغلك ويّا المزادات	(لهلباوى)
هلبـاوى		(يدق الجرس)
	نأسف نأسف ياحضرات	
	عن أحداث الشغب السابقة	
		(عودة إلى موسيقى بداية المزاد والإستمرار)

جماعى: خُش المزاد .. خش المزاد
هلباوى: أعلّنا ف ساعة تاريخه من هذا اليوم ..
المزايدون: من هذا اليوم ..
هلباوى: عن بيع أملاك عيد الوارث بيه المديون ..
المزايدون: بيه المديون ..
هلباوى: الأولى ..
المزايدون: بسم اللا ..
هلباوى: والتانيه ..
المزايدون: بسم اللا ..
هلباوى: والتالته ..
المزايدون: بسم اللا ..
جماعة كورس: والحارس اللاه على طوله
والحارس اللاه على طوله (فيد أوت)
هلباوى: فُتح المزاد .. (يدق الجرس)
جماعى: فتح المزاد .. فُتح المزاد .
هلباوى: عندك مطرح .. هنا ومرَحْرَح .. قوى ومبَحبَح .
المزايدون: يعنى يريّح ؟ ..
سماهر وهلباوى: آه ..
حسن ونجاشى: إه ؟! (من خلف الكمامات)
سماهر وهلباوى: بالمحتويات والمشتملات والخيل يرمح .
المزايدون: ممكن تفتح ؟! .. راح نستفتح .
(يبدأ أداء راقص ساخر)
هلباوى: خمسة × تمانيه
المزايدون: بـ اتناشر .
هلباوى: واتنين × اتنين

المزايدون بتلاته

هلباوى تسعة × ستاشر

المزايدون بحداشر

هلباوى ع السبعه ياباشا

المزايدون بالماشا .

هلباوى تبقى بكماشا ..

المزايدون كماشه

الفوريجى آنا آشيل (يتراقص وهم حوله يتراقصون)

المزايدون آنا آشيل

الفوريجى آنا آشيل

المزايدون آنا آشيل

هلباوى ألا أونا ..

المزايدون ألا أونا ..

هلباوى ألا دوى ..

المزايدون ألا دوى ..

هلباوى آلا ترى ..

المزايدون آلا تَرِى ..

سماهر ألفينَ مبَروك فوريجى باشا .

زينات وشوبَش (تطلق زغروده)

جماعى كورس مبروك مبروك فوريجى باشا
لقمتنا معاك هَنا وبُغاشا .

الفوريجى آنا شلت ..

المزايدون هو شاَل .

الفوريجى آنا شلت ..

المزايدون هو شاَل (جرس الهلباوى)

سماهر غيره ..

هلباوى زيعى يازينات ..
هنا مشاركات ..
شكل من الديمقراطيه ..

سماهر أنا برضه اديها الحريه

زينات (تتقصع بأداء عالمه .. مع إيقاع فقط)
جمعيه .. فئويه ..
ناصيتها .. بحريه ..
لاشرقيه ولاغربيه (تهتف)

المزايدون لاشرقيه ولاغربيه (تكرار)

هلباوى واحد اتنين ..

زينات وعليهم نُص ..

هلباوى شيل الاتنين

زينات يتبقى النص .
يامشاركين ويامستمعين دنيا المزادات ..
نلعب ع الطُسّ ..
مين قال آشيل ؟ !

شرفنطح آنا آشيل .. (نفس آداء الفقرة الأولى)

المزايدون آنا آشيل ..

شرفنطح آنا آشيل ..

المزايدون آنا آشيل ..

هلباوى ألا أونا ..

المزايدون ألا أونا ..

هلباوى ألا دوى ..

المزايدون ألا دوى ..

هلبــــاوى ألا ترى ..

المـــزايـــدون ألا ترى ..

ســـمـــاهر مبروك يامعلم شرقنطح .

زيـــنـــات وشوبش (والزغروده)

جماعى كورس مبروك يامعلم شرقنطح
وآهى ماشيه معاك عمّال تفرح
دُنيا بتديك .. ما انت فاهمها
بكره على المخاليق تتقنزح ..
وآهى ماشيه معاك ..
إنزَح .. إنزَح ..

شـــرقنطح آنا شلت ..

المـــزايـــدون هو شاَل ..

شـــرقنطح آنا شلت ..

المـــزايـــدون هو شال

ســـمـــاهر غيره .. (جرس هلباوى)

هلبــــاوى زيعى يازينات ..
هنا مشاركات ..
شكل من الديمقراطيه ..

ســـمـــاهر أنا برضه آديها الحريه .

زيـــنـــات حتّه ..

المـــزايـــدون حتّه .. (نفس آداءها السابق)

زيـــنـــات بَرَكَةَ ..

المـــزايـــدون بركه ..

زيـــنـــات مطرح ..

المـــزايـــدون مطرح .

زينات   شركه .
المزايدون   شركه ..
هلباوى   ودا عينه من مين ؟!   (غناء راقص ساخر)
زينات   أنا عينى من ده ..
سعيد   وأنا عينى من ده ..
زينات   أنا عينى من ده   (تكرار)
زينات   بكذا ..   (تشير لهلباوى)
المزايدون .هلباوى   بكذا ..
زينات   ومَذا ..
المزايدون   ومذا ..
زينات   دا إذا ..
المزايدون   دا إذا ..
زينات   وإذا ..
زينات   وإذا ..
هلباوى   آنا آشيل
زينات وسعيد   آنا آشيل .
هلباوى   آنا آشيل .
زينات وسعيد   آنا آشيل .
المزايدون   هما شالوا
الثلاثى   آنا شلت   (زينات وسعيد وهلباوى)
المزايدون   هما شالوا
الثلاثى   آنا شلت
هلباوى   ألا أونا ..
المزايدون   ألا أونا ..
هلباوى   ألا دوى ..

المزايدون ألا دوى ..
هلباوى آلا ترى ..
المزايدون آلا ترى ..
ساهر مبروك يازينات .. مبروك ياسعيد ومعاهم يا ....
زينات وشويش (والزغروده)
جماعى كورس مبروك يازينات .. مبروك ياسعيد
والشر كمان .. برّه وبعيد
م١ كورس مبروك ..
م٢ كورس ياسى يا ..
م١ يانزيه
م٢ محلاه ..
م١ إنت الـ ..
م٢ أسطى ..
م١ والبير ..
م٢ وغطاه (جرس هلباوى)
ساهر غيره ..
زينات شركه بعمال ....
(يقاطعها الفلاتي راقصًا ويردد خلفه حسنين والجباس)
الفلاتى آنا شلت ..
حسنين والجباس إحنا معاه ..
الفلاتى آنا شلت ..
حسنين والجباس إحنا معاه ..
الفلاتى حازى حازى .. (يصطف الثلاثة مشرعين أذرعهم)
الثنائى احنا معاه ..
الفلاتى حاذى حاذى ..

الشنائى احنا معاه ..
الفلاتى بالأمى ..
الشنائى واحنا معاه
المزايدون هما شالوا
الثلاثى وانا شال
المزايدون هما شالوا
الثلاثى وآنا شال
المزايدون هما شالوا
الثلاثى وآنا شال
المزايدون هما شالوا
الثلاثى وآنا شال
جماعى كورس آلا أونا ..
المزايدون قلقناهم
جماعى كورس ألا دوى .
المزايدون ألا دوى .
سماهر ألا أونا .. آلا دوه .. كل شارى ريٌحوه
المزايدون ألا أونا .. آلا دوه .. كل شارى ريحوه .
سماهر دخَلولُه واسّمحولُه كل ماها يجددوه ..
المزايدون دخلوله واسمحوله كل ماها يجددوه ..
جماعى كورس وامسحولُه وغيّروله وطيبو لُه وفسحوه ..
وآلا أونا آلادو .. آلا أونا آلا دو ..
المزايدون آلآ أونا
جماعى كورس آلا دو ..
(تكرار بتصاعد وسرعة ثم توقف .. قاطع ..
مفاجئ حاد)

عبد الوارث خلصت اللعبه .. واللى يستغبى
أحلى منه مفيش
(ثم يبتهل تجاه مقام الشيخ أبو الريش)

عبد الوارث سيدى يامقدّر ..
الطريق أخضر ..
سيدى ياأبو الريش ..

الجميع أبو الريش .. أبو الريش
ألف عليه إنشالله يعيش
بكره المولد .. توفى بندرك .
إنت المُدرك .. واحنا الهيش
إنت المالَ واحنا البقشيش
يابو الريش يابو الريش ..

عبد الوارث فُكوا وثاقهم .. فكوا وثاقهم (يتصاعد إنفعال نجاشى وحسن)

نجاشى وحسن لعبه وخلصت ..
لأ وحياتك .
خدتوا المغزل ..
برضه حنغزل ..
عمر الحلم سبع ترواح

عبد الوارث راح نحاسبكم

نجاشى وحسن لما الكلمه تكون كلمتكم .

عبد الوارث بعد المولد .. حنبيع باقى الممتلكات
برضه كمان قررنا الاتى ..
فسخ خطوبة حسن العاق ..
عن كريمتنا ..

حسن: مش هافسخها .. مش هاتركها

عبد الوارث: مش بإيديك . (ثم يعلن)
يُطرد حتى يهيم على وجهه

حسن: مش بإيديك .. مش بإيديك ..
(يرددها في هوان وهو يجلس ببطء لحظة خروج عبد الوارث وموكبه والمجاميع من جهة واحدة - بينما يجلس نجاشي بجوار حسن يربت على كتفه مواسيًا في حزن)
(تدخل سمارة من الناحية الأخرى وحولها حراس)

حسن: سمره ؟! ..

سمارة: عيوني حسن ..

حسن: حسن انقلب دخان .

سمارة: جيتلك وباستودعك ..
جيت من ورا السجّان ..

حسن: جيتي لضل وشبح ..
من قَبْله كان إنسان .

الحراس: ياللا الزياره انتهت .

سمارة: أنا لسه دافعالكم !!

الحراس: قلنا الزياره انتهت .

سمارة: ع القصر جايالكم .

الحراس: الرؤية قلنا انتهت (في شده وهم يدفعونها)
(سمارة تغني في حزن وشجن)

سمارة: سلم سلاحك ياحسن ..
ياقلب بيحب الخطر .
زمن الفوارس إنتهى

والحق ضاع بين البشر
الأرض من تحتى حُفَر ..
والزرع يحلم بالمطر ..
قلبى على ولدى انْفَطَر
وعليًا صار قلبُه حَجر .
سلمّت آنا .. أنا للقدر
ياللا الوداع .. ياللا السَفَر ..
ياللا الوداع .. ياللا السفر ..
(فيد أوت - وهى تخرج تودعه بيدها - وهو يهم إليها مودعًا فى هوان لكنهما لايلتقيان) .

حسن (حسن يغنى فى حزن واستسلام)

مش بإيدى .. حتي مصيرى
حتى قلبى .. دا بيِد غيرى
حتى بيتى .. حتى غيطى
دمعى . فرحى .. دا بيد غيرى
بكره وبعدُه ..
حلمك ووعده ..
شمسك وقمرك ..
ياسمره بِعدوا ..
ويروح حبِيبك ..
وييجى بَعدُه .
سجان وحارس ..
ويموت ضميرى ..
مدد ياسيدٍ .. نظره ياسيدى
ياأهل الطريقه .. خُدوا بإيدى

فين الحقيقة .. من وهم سيدى ؟!
ومدد ياستّى .. نظره ياسيدى
نظره ياسيدى ..
(يتحرك فى بطء تائهًا مهدوداً ونجاشى ينظر إليه فى حسرة ويردد « ريستاتيف» أثناء خروج حسن)

نجـــــــاشى ضَيّع زمانك مغزلك .. ودا مغزلى
ضيّع مكانك منزلك .. أو منزلى
مش جيل فوارس ياحسن ..
ولا جيل طموح ..
ولاجيلِ يحافظ ع المكاسب ..
جيل جنُوح .
لابيعرف الخطوه اللى جايه ..
فين تكون .. أو مين يكون ..
أو مين هيحيا باقى عمرُه لايكون .
زمن الجروح .
وزمن سماره يبيعوا فيها ويشتروا .
ولاحَد غيرهم لُه على الحرُه كلام .
مابقتش حتى .. مابقتش حتى ..
هيّه انكساره ولاّ أكتر يابلد ! !
هَيه انكساره ولاّ اكتر يابلد ! !

إظــــــــــلام

المشهد الأول / اللوحة الأولى فى السوق

(يبدو السوق فى العمق فى حالة تغيُّر غير واضحة)
(مجموعة من الكورس تقدم فى مقدمة المسرح)

المجموعة عبد الوارث مات ..
عبد الوارث ب ..
فات الغُلب وراه ..
والدود والغابه .
عبد الوارث راح ..
عبد الوارث جه .
عبد الوارث فيَن ..
تفرق دا من ده . ؟!

مجموعة ٢ طب وسماهر مين ؟
تحكم فى الملايين ؟
بشوية ملاليم ..
وللا بالرَدّه ؟!

١ حطت تحت إيديها العالم .
أرض وخلق ومال وياعالم !!..

٢ مات مات عبد الوارث ..
ساب لسماره الشوك فى الزور ..
ست سماهر والهلباوى ..

١ وبرضه ياعينى مات مكسور .

٢ ست سماهر كان يوم عيدها ..

١ صبحت كل اللعبة فى إيديها .
٢ مستندات أو أملاك باقية
١ إتفاقات أو أموال سايله .
٢ هيّه قانون وكمان القاضى .
٢ وَالهلباوى القُط الحاجب .
١ ممكن يعلا الهلب عليها ؟.
٢ ممكن تعلا العين ع الحاجب .
١ شيئ مش ممكن ..
٢ لأ شيئ ممكن .
ولاتتندّر ولاتتعاجب .

صوت أنا هاتحجّب ..

جماعى ها ها ها .. ها
كده هاتخش السكه الأصعب .

م١ عين سماره ياعينى عليها .
م٢ طردت جوزها قاسيه عليها
م١ بكرَ حبيبها فى يوم مالمسها
م٢ حُره ولكن مش فى إيديها
م١ بتفكر فى اللى يقويها
م٢ أصل سماهر قوه عليها
م١ كله عليها ..؟!
م٢ كله عليها ..
مين فى حياتها كان يوم ليها ؟!
حسن انكسر ..
نجاشى انقهر ..
نصب المغزل فى الطرقات .

م١	حدّش يغزل ديل التعلب .. ؟!
م٢	يعمل بُه ؟..
م١	يعمل كرباج .
م٢	يلسع بُه ؟!...
م١	الأطرش فى الزفّه ...
م٢	والنايم ..
م١	على صرصور ودنه .
جماعى	تعلب تعلب ..
م١	فات فات ..
م٢	وف ديله ..
م١	حبّه دولارات .
م٢	ماتقولشي راحت على برّه ..
م١	حنقولك لأ جات جات .
م١	تعلب تعلب ..
م٢	جات جات ..
م١	هاَ أو أو ..
م٢	يعد اللفات .
م١	وقالك إيه ؟..
م٢	قالك آه ..
م١	الناس برضك همّا الناس
م٢	وبك يرزق بالإحساس .
م١	وقالك إيه ؟!
م٢	قالك آه ..
م١	فتح عينيك تاكل ملبن ..
م٢	فتح ملبن تاكل عينك .

جماعى — غمض مصمص .. أوعى تبصبص ..
مش حتلاقي حَد يعينك

م١ — وقالك إيه ؟!

م٢ — قالك آه ..

أصوات — قالك بعد مامات الراجل ..
لفوا عليها
(أفراد المجاميع يلعبون شو من السيرك)

صوت — ألف عايز ها يتجوزها
- بس دا مين دا اللي يجهزها ؟
- شوف شرفنطح عمّال يرمح
- أيوه ويقزح ..
- ناره بتقدح .
- مش راح يفلح
- مش راح يفلح

جماعى — يا سلام !!

صوت — أما فلاتي مانيفاتوره ..
نفسه يكون لعيِّب كوره ..
- ينصب شبكه .
- يضرب سمكه ..
جوَّه سماره ويجيب جول
- يا سلام !!!
- طلِع أو فسايْد ..
مِن غير صَيد .
- يستنى للإكسر اتايم
- يا سلام !!.

- حسنين والجباس ع الخط ..
- عاملين زى جوزين البط .
- نفسى الواحد منهم يلقُف ..
- يهبش يلهَف يلهط لَهط .

جماعى قالك وياً الفرقة ولكن ..

صوت - الهداف البيه القط ..
- هو إللى على الفار حينُط .
- يا سلام .
- أما سعيد راح لبعيد ..
رسم التِّت معاه والست شريكته زينات
- دخلوا اللعب بخدها وهات .

جماعى فرصة عظيمة .. بمحلات

صوت - يا سلام !!
- أصل زينات ع الكسبان تلعب .
- جوه وبرّه وتحت الملعب .
- أيوه ياملعب ..
- مش راح تتعب
- أبداً شغلتها التخليص .
- أحسن رجل تشوط من برّه .
- يا اختى يا بارَدّ ..

جماعى كُنا ف جرّه طلعنا لبرّه .
جبنا الذرّه فى البلاليص

صوت - مش بيقولك بكره تهيص ؟

جماعى هيص هيص يامحروس ..
واحنا اللى بنسكر من حيص

صـــــوت - حيص بيص !!

جـــمـــاعى هيص هيص ..

واملا جيوبك واشرب - كُترم التهليس

صـــــوت - حيص بيص !!

- يا سلام !!

جـــمـــاعى كوره بتدّى اللى بينفخها ..

صـــــوت - الى بيحدفها ..

- اللي بيقذفها

- ياالعيب .

- الهلباوى ياترى مع مين ؟

الهلبـــــاوى الهلباوى أخوك منشار ..

زى الميِّت والحفار ..

جـــمـــاعى طالع واكل ..

نازل واكل ..

صـــــوت - أصله بيلعب على أبو كبير

تبقى الكوره فى رجل سماهر ..

يلعب لحسابه وللغير

- واما سماهر تبقى البير ..

اللى الميّه بتجرى فى عبُه ..

- يسقط يغطس ودى أحلَامه ..

- يبقى الحارس ..

- يبقى البَكَرَه ..

- يبقى الحبل ..

- ويبقى الجردل ..

جـــمـــاعى ها ها ها ها ..

– تبقى سماهر ليدى هلباوى
– والهلباوى ليدى بركات ..
– حسبة بِر ....
– مه
صـــــوت – يا سلام !!
– ماتش إنما مش ممكن يخلص
– والجمهورية قاعد بينام
– الفوريجى بيه الكسِّيب ..
دا اللى حقيقى دا واد لعيِّب ..
يظهر هو وست سماهر
– هات م الآخر ..
– متفاهمين .
– يعنى ..؟
– مفتاح لعب سماهر
– طب وسماره ؟
– عايزه باكات ..
– تحالفهم ..
– لفْهُم .
– قَول عايزه ..
– إلكابتن عمك أبو حديد ..
يلعب ع المرتدّه ويمكن ..
أقرب فرصه يكسب جول .
– يعنى الفوريجى بيه استوبر ؟
– فروِّد .
– سَيجارت ؟..

–	مابدّخَنشَى .
جـــمـــاعى	هأُ أو أو ..
صـــــوت –	دَخن من جوّه !!
–	سوبر ؟..
–	مان ؟
–	لأسوبر وومان
جـــمـــاعى	ها ها ها ها
صـــــوت –	يا سلام !!
جـــمـــاعى	نرجع للماتش ونتفرج .. مين الزوج الفايز بيها ؟!
صـــــوت –	قالك واحد صاحبى ف مره ..
	ألعب فيها لأخفيها
–	طب شوفلك حَد يقلّيها ..!!
جـــمـــاعى	ها ها ها ..
صـــــوت	يا سلام !!
مـجـمـوعـة ١	قالك سَلّم ياسلام
	كل كلام محتاج لكلام ..
مـجـمـوعـة ٢	ياسلام ع الفُرجه بتحلالنا
	نحرمَ نتحرّم فى حلالنا
	يَاترى يازمن إيه يبقالنا ..؟!
١	إيه يبقالنا ؟!..
صـــــوت –	نتفرج
–	مايضرّش ..
–	ياللا ..
م ١	وقالك إيه ..
م ٢	قالك آه ..

م ١ فَتحٌ عينيك تاكل ملبن
م ٢ فتح ملبن تاكل عينيك
جـــمـــاعى غمض مصمص إوعى تبصبص مش حتلاقى حد يعينك
الصـــوت - الفوريجى ماشى بالكوره
- رَقّص واحد - هوبّا الثانى - هوبّا هوبّا
- هايجيب جول ..
جـــمـــاعى هوبّا ....

إظـــــــــــــــلام



المشهد الأول / اللوحة الثانية (بيت سماهر)

سمارة: إيه في جرابك ؟

الفوريجي: جاي علشانك .

سماهر: جاي تطلبها ؟

الفوريجي: كل العالم عينه عليها .. وأنا أبقالك .

سماهر: مش من حقي .. هيه اللي بتختار أزواجها ..

الفوريجي: طب نسألها ..

سماهر: دانت ضامنها ..

الفوريجي: أنا تلميذك .

سماهر: يعني شبكت القلب وجتيلي ..

الفوريجي: جاي أحط ولاثي في جيبك .

سماهر: ما احنا الشركة ..

الفوريجي: إنتي التركة ..

سماهر: إنت البركة .. (يضحكان معا)
إوعى تخشى الدبلة وتنسى ؟

الفوريجي: في الطوابير أنا نمرة خمسة

سماهر: ها ها ها ها (تضحك وهو يشاركها)
إعلن كل السوق من بكرة .. واعزم وافرح ..

الفوريجي: قشطة يا بركة ..

(أصوات طبول وغناء في الخارج وهما يتعانقان)

جماعي: يا ولد ياولد .. جوه الجول (دقة زفاف)

مبروك عليك يا فوريجى ويا سماهر
عريس سمارة المعجبانى الماهر
عريس كبير خفة أمر ..
وننفذ ... (إيقاعات المولد)

إظـــــــلام

المشهد الثانى / فى السوق

(المولد)

(السوق وقد تغيَّر تمامًا . وفى الوسط يبدو مقام الشيخ أبو الريش «صاحب المولد» - وهو مقام غير تقليدى . كما تبدوا الشخوص بشتى الملابس والإكسسوارات ، وقد اختلط كل شئ بكل شئ، هناك مجاميع بملابس الإستعراضات المختلفة - والمكان لايخلو من الإبهار بالديكورات والإضاءة والملابس) .

(سمارة ترتدى الجينز الأسود الجلدى - تبدو متبرجة .. تضع على رأسها قبعة سوداء وعلى عينها نظارة - تغنى وترقص كل الثيمات مع المجموعات فى فقرات المولد المختلفة - وتضيف أو تنزع بعض الموتيفات من الملابس أو إكسسوارات تستخدمها فى فقرات الإستعراض المختلفة .)

(الجو العام للمكان بشخوصه وعناصره «سمك - لبن - تمرهندى» - الإيقاعات والموسيقى مزيج من الشوقى والتراثى والشرقى المتفرنج والغربى) .

(سمارة تدخل راقصة تشارك الجماعات الغناء)

ملحوظة ((كل الشخصيات موجودة فى المولد - مغزل نجاشى يبدو فى أحد الأجناب - على الرصيف - لكنه غير مؤكد))

مجموعة ١ مستر كى يامستر كنز ..
حلوه سمَاره فى لبسَ الجينز
لايقه عليه ..

٢	لا لا لأ ..
ســـمـــارة	أوكيً .. لا لا لأ
جـــمـــاعى١	هاى ها ..
ســـمـــارة	فى العز ياوز ..
جـــمـــاعى	عز ياوَز ياقربه تنزّ حمَار وحلاوه عزّ ياوز
	(يتغير الإيقاع والموسيقى إلى جَيرك - سماره تدخل بين المجموعة وترقص معهم ضمن مجموعة التجار)
مجموعة الجيرك	جيرك جيرك جيرك ..... جيرك (تكرر)
	سيرك سيرك سيرك .... سيرك
الــدراويــش	يا آبو الريش .. ياآبو الريش
	إللى يروحِ فى الريش بقشيش
	نلبس عتّه ..
	نسكن حُقّه ..
	ناكل دُقّه بس تعيش
جـــمـــاعى	يا آبو الريش إنشالله تعيش
م . الــدراويــش	واللى يروح فيّ الريش بقشيش
	تيجى علىِ جوِه ..
	تروح علىِ برّه ..
	وراك مهابيل ويا ألف مَسَرّه
	عليِ الهبّيشه والمهابيش
جـــمـــاعى	يا أبو الريش إنشالله تعيش
	وإللى يروح فى الريش بقشيش
	(إيقاع الفقرة الأولى وتضفير مع :)
مـجـمـوعـة ١	مستركى يامستر كنز
	حلوه سماره فى لبس الجينز .. ألخ
م الجـــيـــرك	جيرك جيرك جيرك .. جيرك

سيرك سيرك سيرك .. سيرك .

(تداخل موتيفات السيرك بتنويعاتها المختلفة والبهلوانات الذين من الممكن أن يكونوا من التجار) .

بهلوان: قرّب قرب خُش قوام
شوف الأعيب البهلوان
مستركى كى إبن حلومبه ..
ملك البومبَه بابا شيجان

بهلوان ٢: قرب خُش إتدّور طاطى .
آى آى آى آى
شوف ألاعيب البهلوان .. !!

مجموعة ١: قالك إيه قالك آه

٢: قالك خُش الصف وراه

١: خُش إلعب فى السوق واتنزّه ..
كَسبٍ واكسب وإعلا وزَهزَه ..

٢: خُدلك مونه وقرش معونه ..
والعب كه تشينه وبكالاه

المجموعتان: وقالك إيه .. قالك آه ..

م ١: قالك معهد للتخسيس ..

١: من أمريكا وأطلنتيس ..

٢: يكفيك شر الحقد الأزلى ..
والتكريشه والتأسيس

معًا: معهد معهد للتخسيس ..

(مجموعة من الزنوج يرقصون إعلانًا للفقرة)

م زنوج: أمريكانو أمريكانو .. للرجيم والإستكانو
أغذيه ضد البدانه .. صيحةٌ خانه أمريكانو

رجل أسود: كبسولات لحمه تزغزغ ..

أمبولات فاكهه تدغدغ
تُمضع الشُربَه فى لبانو ..
أمريكانو أمريكانو

م الـــزنـــوج (يرددون المذهب «أمريكانو أمريكانو ....ألخ»)

رجل أســـود خضروات طازه وعصاير
قهوه - كُلُّه فى شكل بودره
إسبوعيًا نصِ باكو ..
إدفع احجز خُد مكانو ..

المجـــمـــوعـــة أمريكانو .. للرجيم والإستكانو ..
أغذية ضد البدانه .. صحه خانه أمريكانو

(البلياتشو وخلفه مجموعته)

البليـــاتشـــو توت توت توت توت
حاوى إيرومبا وحاوى توت

ج البليـــاتشـــو (يكررونها ....)

البليـــاتشـــو آخد منك قلبك أمنك
وآملا كتافى من خير سمنك
وأمُر آحالف ،، وامّا تخالف
أفقع بومبّه .. وآدِّيك زومبّه
وآديك فوق منهم شلوت

ج البليـــاتشـــو توت توت توت توت
حاوى إيرومبا وحاوى توت

صـــوت بدوى مايخالف .. مايخالف (تدخل مع البلياتشو)

(إعادة الثلاث فقرات الأولى على التوالى :)

فـــقـــرة مستركى يامستر كنز ..· إلخ
فـــقـــرة ياآبو الريش·.. آبو الريش ....
فـــقـــرة جيرك جيرك .... جيرك .... إلخ

سمارة: أنا بنت سمارة وبنت أمارة وشيك جداً
جماعى: جداً . جداً ..
سمارة: ويا غيَّر جلدى شطاره وأبَّا عن جداً .
جماعى: جداً جداً ..
سمارة: واتا لو حسِّيت إنى فى بادمود أزعل جداً
جماعى: جداً جداً ..
سمارة: ما انا بنت عزيزة لكنى لذيذه وهاى جداً
جماعى: جداً جداً ..
البهلوانات: قرب قرب خش قوام شوف ألاعيب البهلوان
البلياتشو: توت توت توت توت حاوى إبراومبا وحاوى توت
الفوريجى: عندى الفديو وعندى أتارى ..
م العامة: آتاريك أتاريك .
الفوريجى: لعب وحُب وفكر تسالى
المجموعة: تَساليك تساليك
الفوريجى: جنس وجينز وفيلم يلعلط
بس إتشعبط ..
فَوَّق بلبط حَلِّ وحَدِّق
رَوَّق بكره الناس حتموت
جماعى: توت توت توت توت
حاوى إيرومبا وحاوى توت
سعيد السالك: وانا جبتلك برَّه بحاله ..
كل ماتحلم بيه تلقاله ..
أقعد مخمخ .. ريَّح مخك ..
ممكن آجيبلك عِمه وخاله
زينات: والمستقبل جاى بعياله ..
سعيد بيه: قبل الوقفه أجيبلك عيد

صـوت أطفـال عُمه سعيد .. عمُه سعيد
خلّى جياتنا جديد فى جديد
شـرفنطح وانا جبتلك لحمه بلاستيك
قوه وصحه وطاقة تفرتك
والصلاحية ورحمة أمى
لسه بختم العشرين آستيك
زينـات أغذيه طازه من أطلانتيك ..
إنما إيه ؟.. آخر فانتستك
الفلاتى والبسٍ من عندى واتمنجه
واتقصّع وارقُص واتأنتك
داحنا شيّكنا الكتكوتَ
جـماعى توت توت توت توت
حاوى إيرومبا وحاوى توت
الجباس عُمه عماره قوام فى الحاره
يشيٍّد برج وألف عماره
يلغى الحاره ويرسم جاره
تتأنتك لكن بشطاره ..
حسنين إتملكَ واستمتع وادفع
ما احنا لاغينا شقق بإيجاره
جـماعى إلحق إحجز عَدًى وفوت
بكره هاتستعطى السحتوت
وتوت توت توت توت
حاوى أيرومبا وحاوى توت

(فقرة إعلانات)

جـماعى بوت بوت .. بوت بوت
سـمارة بوت بينورٌ بالشرابات

بوت بيفوت كل الطرقات
بوت بيكّسر فى الإشارات
لا مخالفات ولا حسابات
بوت بينوّر ..

جماعى: بوت بوت
سمارة: بوت بيعور ..
جماعى: بوت بوت .
سمارة: بوت بيقولك شوط ..
مجموعة ١: بوت بوت بوت بوت
٢: شوط شوط شوط شوط
سماهر: نوّر أصفر ..
ج تجار: هدّى تهدى ..
سماهر: ينوّر أخضر .
ج تجار: يعنى تعدّى
سماهر: ينوّر أحمر قف ..
ج تجار: قف قف قف قف
ج العامة: إف إف إف إف
سمارة: كوتشى كوتشى مابيتعبشى ومايريحشى شوط

(جماعة التجار فى مجموعة - وهلباوى وزينات وسماهر مجموعة ويحدث تضفير وأداء هامس مسموع بحروف مضغوطه فى :)

ج تجار: تشيرت تشيرت تشيرت .. تشيرت (كالجيرك)
ج هلباوى: إستريتش .. إستريتش

(تكرر المجموعات فى تبطين متنوعة بحركات القطار ....)

زينات: جيب وبلوزه .. لشبّه عجوزه

بألوان طيف وبريحة الموزه
ضد العنسه تخلى العنزه
حلوه جميله ومهموزه ..

جماعى — دى بلوز النوز كوانّوزه
بالقشطة ومنجة وبالموزه ..

جماعى — دى بلوزه النوزه كوانوزه
بالقشطة ومنجة وبالموزه .

ج . تجار وعلماوى — جيب جيب جيب جيب

ساهر — جيب متبحبح

جماعى — جيب جيب

ساهر — جيب بيريح ..

جماعى — جيب جيب

سمارة — جيب للصيف بالهوايه
جيب للشتا بالدفاية ..

ساهر — جيب بالمحشى مابيوجعشى

زينات — لو مامعكشى خُدو استنطع
وماتدفعشى وجيب

جماعى — جيب جيب جيب جيب
ربنا مايفرقعلك جيب

(إيقاع الطرق الصوفيه الغليظ بطيئ على الوحده الكبيره)

(دخول حسن فى حلقة ذكر وهو ينشد فى حالة وَجْد واستغراق ... همهمات مع الحركة والإيقاع)

الأصوات — هم .. .هم ..هه .. هه — (صوت مكتوم)

حسن — الله الله ..

ج دراويش — الله .. — (يكررون معتبطين الهمهمات)

حسن	يا ام العواجز على بابك حسن حاضر .
ج دراويش	الله ... الله ...	(ترديد)
حسن	وإن غيبونى أنا بحبك أسير حاضر
ج دراويش	الله .. الله ..
حسن	عزبه ومتقسمة فيها الغراب ناظر
والخولى بالكرباج يرسم ضلوع ضهرى
العمر مهرى ياطاهره بس مين قادر
(حسن يُسلطن إنشاده بارتجال . بينما سمارة قر بالمقام)
حسن	على باب سيَدّنا أبو الريش
طبيب المبال حضر والكشف مجانى
أشكى لمين الطبيب .. والطبيب ..
علّه ووجعانى ..
مكوى ياجرحى ولا قادر أقول
م الجرح آه يانى ....
و آه .. آه ..آه .. آه ....
(إيقاعِ الواحده الكبيره أو المقسوم البطيئ)
حسن	ملأتُ الكأسَ ياليلى بريق صبابتى .
فهو الشفاءُ المُشتهىَ لعَلَيلتىَ .
وعلى الشفاه حملت أحرُفَ عزّتى ..
فتناثرتْ .. وَزَوَتْ وداسوا هاَمتى .
وأَريقَ كأسى مثلما ذُبِحَ الهوى ..
وتهشّمَتْ تحت العروشِ ربَابتى
(يسرعِ إيقاع الراقص قَليلا)
حسن	سَكرتَ بخمر الحبْ ..
فى َحان حَيّها ..

وبُحتُ بما فى القلبْ ..
رمُيتُ بسمهما .
حسن فَتَحولّتْ عنى .
غَرقتُ بغّيّيها .
قتيَلك ياليلى نفوس باسرها
(فيد أوت «حلقة الذكر» - ودخول الفلاحات يغنين مع سمارة)
الفلاحات آه ياليل .. ياليل .. ياما طال الليل .
(يكرر رونها ويلق على سمارة الشال الفلاحى)
ياسمارة إلبسى توبك ..
إيه حَينوبنا ولاينوبك ؟
عنكبوت عشش درويك ؟
خيّم الدبّان عليه .
وآه ياليَل ياليل . ياما طال الليل
سمارة توبى متفصَّل عليا .. لو عجوزه أو صبيه ..
خدَت إيه م الجلابيه .. بنت باشا وبنت بيه
الفلاحات وآه ياليل .. ياما طال الليل
توبك الخضُره الشواشي .. كل فاس ع الأرض ماشى
لو حصادك يوم مجاشي .. تبكى طول عمرك عليه
وآه ياليل ياليل .. ياما طال الليل
سمارة إللى قطر العزّ فاتُه .. وبإيدين أهلُه وفاُته
إيه حتفرق لوَصفاته .. بالغريب حطّت عليه
وآه ياليلَ ياليل .. ياما طال اليل
الجميع وآه ياليل ياليل .. ياما طال اليل

(يستمرون فى الفيد أوت - ويدخل الإيقاعات الصعيدى - ومجموعة من الصعايدة تؤدى الرقصة .)

الصعايده يابو خاله داعيب مايصَحشْ ..
الجارى كيف ؟!.. مايلدِّش .
عاتجيب لعيالك صوره ..؟!
دى تهد . وكيف ماتهدِّش ؟!!!.
ياسماره دا عيب مايصحش !!.

التجار ياmواشى إترقواشويه .
دى الصوره بقت مدنيه .

الفرويجى وسماره عزيزه عليا ..

التجار إدّيها كمان حريه ..

الصعايده إدّاها كتير ..

التجار ماتعدِّش .

الصاعيده يابو خاله كتير .. مايصحش .

رجل صعيدى إشى حرُمه وقالعه الراس ..!!
٢ وإشى بنت وقالعه مداس .!!
٣ وإشى شابّه ولابسه البَمبه .
وفوق الرُكبَه تلات اشبار .

جماعى صعيدى العلم عليه يابو خاُله .
تزويجه وألف مدار

رجل صعيدى ماخابرشى البندر مأله ؟!
٢ زغاليلُه كتير ماتعدِّش ..

آخر وغسيله ياواد مايكَششِ ..

ج صعيدى ياخواجه داعيب مايصحِّش
يابو خاُله داعيب مايصحش

ياجماعه دا عيب مايصحش

(إيقاع جديد- مجموعة من العامة فى حلقة جديدة خاصة كحلقة الدراويش)

جماعة ٣ مولد مولد يا أبو الريش

مولد مولد بس تعيش

قرش وزحمه وفقر ولحمه

وحاجة تمخوِّل وتضحضحنا

نزلنا السوق الكبش نطحنا

وإيه يستُرنا وإيه يفضّحنا

ومين ينصحنا من الدراويش

يابوالريش

مولد مولد يابو الريش

مولد مولد يابو الريش

سماهر (تتقدم سماهر وتسيطر على الجو العام - إيقاع جديد)

سماهر طب اسمعوا واعوا ..

بلاش تفرقعوا .. كلام ودَرْوشَه

وردشه .. إسمعوا

ج التجار سَمَع .. هُسّ .

سماهر الاتفاقيه الجديده إعفا للوارد بلاش

جماعى يابلاش !!.

سماهر تدخل الخامات وغيرها جِمركه - خلافُه بلاش

جماعى يابلاش

سماهر تكنولوجيا تخش ترمح ..

(يظهر لجاشى ويكمل معها متحداً)

لجاشى والبلاد ع الغرب تفتح .

المكن والخامه منهم ..
والزراير حتى منهم ..
هُمَّا بيبيعوا قديمهم .. للأسف هنَصنَّع ايه ؟
المنافسه تكون ياعالم فى التميّز مش كلام .
الصنايعى والمهندس كُلنا محتاج علام .
تكنولوجيا جديده ليهمَ ..
واحنا لسْكَرْته بديون .
سوقنا يَفتح لاجل يغْنوا
واحنا سوق ملهوش زبون.
والتبادل كلمه واسعه ..
بين وحوش السوق جنون .
طول مافيه فى النُص غلطه ..
سلعه مصرى إيش تكون !!.
واحنا ظل البيه الخواجه ..
اللى سايق فى الجنون ..
مش هننجح إلا برضه بفكر مصرى ..
وخامه مصرى ..
بكلمه مصرى راح نكون .

سـمـاهر إنهزامى زى جدك ؟
نجـاشى وانتى إمتى شُفتي جدى ؟
جدى كان فرعون أصيل .
سـمـاهر بُق عيلتك .. دا اللى حيلتك
نجـاشى وانت حيلتك تبقى إيه ..
هو دا رد الجميل !!.
سـمـاهر إنت تفهم إيه اللى جايَّه ؟!

نجـــــاشى جات .. مجاتشى .. اسم الله جات .!!
ســمـــاهر (للعامة المتجمعون حولها ضمن رواد المولد)
التلات سنوات يعدّوا يبدأ التطبيق . بلاش ؟
ج عـــامـــه يابلاش !!.
ســمـــاهر إللى يتصدر هيخرج بالجمارك مش بلاش
ج عـــامـــة يابلاش !!.
نجـــــاشى سوقكوا يبقى صُنع برهّ ..
يورّدوا وجمرك مفيش !! ناكل بلاش
جـمـــاعى يامفُيش !!
صــــوت يعني نلبس بالبلاش ناكل بلاش
تتزوّق الحُرمه بمفيش !!.
(ضحكات التجار)
ســمـــاهر التبادل زى مالينا علينا ..
وبإيديدينا نكون منافس
نجـــــاشى لو خامتنا .. لو مكننا ..
لو عقولنا بتبدعُه ..
بالمواصفه العالمية بسعرهم
ونجاريهم فى النزال ..
داحنا واسم القطن مصرى ..
بتشتروا منهم ملابس !!!.
ســمـــاهر والنهاية ؟!.
نجـــــاشى البداية !!.
قولوا يا اصحاب القروش . (للتجار)
ياكروش ..
فاتحه ع البهلى وتمللى ..

تهيشوا هَبْش الوحوش .
إغنوا وافنوا وصلّوا بينا
مانتوا للأكتع أمام (يشير للعامة)
دانتوا دراجة عيالكم والكفوله
ميدن جابان «يابان»
واللبَاس والوان بيوتكم ..
كُله صنُع الأمريكان .

صـــوت – واحنا تشحت ع البيبان !!!!
مجموعة التجار غير صحيح .
نجـــاشى والصحيح ؟.
م التــجــار القصة جايّه ..
جماعى عامة لسه جات ..
نجـــاشى قالولنا جات.. (ساخراً)
ســمــاهر هيّه جات .
ج عـــامـــة هيّه جات .؟!!..
ج تجـــار أيوه جات .
نجـــاشى جات ياريت مجاتشى واحنا ..
لسه نايمين فى التبَات
ج عـــامـــة ١ فى التبات والنبات ..
والله غرقت ياعزيزه .
خلفتك صبيان بنات .
وقالك إيه .. قالك آه .
ج عـــامـــة ٢ قالك خش الصف وراه
ج ١ قال إيه ؟!
ج ٢ قالك جات .

ج ١ جات على سهوه
ج ٢ جات وماجات
المجموعتان جات بالغُلب على اللى جابونا .. جات ملعونه
جات وماجات
جات وياريت النايبه ماجات
صـــــوت – طب مانحسّنّ من صنعتنا ..
– من زرعتنا ننوّر بيتنا .
جماعى عامة والله ياريتنا سمعنا حسن (بندم)
زينات وسعيد ما احنا أهو جبنالكوا مكن .
ج عــــامـــة واحنا قعدنا نقول يابلادنا ..
وحتى ولادنا ماطالوا سكن
مـجـمـوعـة ٢ دنيا مكن والخلق مكن .
ورغيف العيش .. والرزق مكن .
حتى العلم يا أهل العلم ..
هنا ع السكه .. لقرش ركن
١ قالك راحت .. قالَك جات ..
٢ قالك علمك فى البوتيكات .
١ عمرك أمنك حلمك حظك
٢ قلبك حُبك فى البوتيكات
الجـــمــــيع يافتكات ياحضرات ..
يافرحتنا وياحسرات
قال إيه .. قالك آه .
(تبرز حلقة ذكر حسن وهو يغنى بإيقاع سريع)
حـــــســن ياخمّارِ خاف الله .. سكرتَ الناس بالسُكر
دا خمرُ الناس من عنبِ .. وخمرك توّه الفكرِ

الـــدراويـــش (الدراويش يرددون نفس المقطع)

حـــــســن ياخمّار ان خمرك دار .. خمرك وان طولّ بَطّال
مُرّ الكاس عليك دَوّار .. وخاف الله خاف الله

الـــدراويـــش (يرددون المقـطع الأول - تبيطين بينما يدور حوار هلبـاوى وسمارة)

هـلبـــاوى الواد بيشعلل فى النار ..
كان مطرود والبال مرتاح ..

ســمـــاهر فى الغيبوبة مفيش أخطار .

هـلبـــاوى درويش وكلامهم اسرار .

حـــــســن ياخمار الفكر احتار .. مَرَّه ابيض - وآحمر زنْهار
لونك إيه خمرك قّدار .. وخاف الله خاف الله

الـــدراويـــش ياخمار خاف الله .. سكرت الناس بالسكر
داخمر الناس من عنب .. وخمرك تّوت الفكر
(فيد أوت - بنما مجموعة الجيرك تردد)

مجموعة الجيرك جيرك جيرك جيرك .. جيرك
سيرك سيرك سيرك .. سيرك

هـلبـــاوى غني ياسمره مع التجار .. فُتح السوق وبقالنا نهار

زيـــنـــات والعزّال وعَدوك يا اختى .. فلفل شطه وفلفل نار
(يتغير الإيقاع وتتقدم بين التجار سمارة - يرقصون الفرانكوأراب والمجموعة تردد وبالتدريج تضيق حلقة التجار ومجموعتهم على حلقة الذكر التى تضيق على حسن حتى يختنق بين الجميع)

ســمـــارة آى لاف يو ..

ج تجـــار آى لاف يو ..

ســمـــارة ديو لاف مى ؟

ج تجـــار ييس آى دو

سمارة شرفنطح سينتر ميستر ماستر جود أفتَر
ساهر هلباوى زينات جود آفتر ..
ج تجار جود آفتر إيه ؟ ..
ساهر هلباوى زينات .... بالفودكا
ج تجار والمزّه عليه .
سمارة والسهره ..
الفوريجى عندي وسيواريه ..
سماره جود أفتر .
ج عامه جود أفتر فول ..
مجموعة ١ مش ممكن ..
م٢ ولادا المعقول .. (تضيق الحلقات على حسن)
الجميع ناس تفطر فودكا وشئ يهبل ..
ناس كل حياتها فى الفول .!!
ج عامة جود أفتر ..
ج تجار جود تفطر ليه .
ج عامة جود أفتر جود .
ج تجار واد من أيه ؟ (يكررون حتى يحدث تداخل مع:)
موتيفات جيرك جيرك جيرك .. جيرك .. الخ
جماعى مستركى يامستر كينز .. حلوه سماره ف لبس الجينز
لا يقه عليه
لا لا لأ .. أوكّى
لا لا لأ هاى ها
فى العز ياوزّ
عز ياوز باقربه تنزّ
حمار وحلاوَه
عز ياوز
عز ياوز (تصاعد حتى يسقط حسن بين الحلقات)

إظـــــــــلام

المشهد الثالث : اللوحة الأولى

(يتوافر البعض من الجنسين على المكان فى حالة مرضية)

رجـــل ١ بطنى ..
إمـــرأة ١ دماغى (تتألم)
رجـــل ٢ آه ياكَلَويه ..
إمـــرأ ٢ نفسى ياخضره غامهٌ عليا
رجـــل ٢ يمكن حامل .. (يتهكم)
إمـــرأة ٢ لمّ لسانك ..
إ ١ آه يادماغى ..
ر ٢ آه ياكلويه ..
ر ٣ لحمه ؟!!. (هو غير مريض)
الجـــميع زحمه من الجمعية ..
إ ٢ أنا من سوبر ماركت يااختى
إ ١ ياماّ يادوختى
ر ٤ ياكبدى .
إ ١ ياراجل ..
خفّ الخبط عليًا شويه
ر ٣ كُلُّه تلوث ..
ر ١ قول دا تسم فى التغذيه
إ ٢ يمكن ياابنى
ر ٣ إبنك مين ؟!. اختشى ياوليه
من دور بنتى ..

بس إكمنى أكلت كتير من إيد شرفنطح
أغذيه منتهيه الصلاحيه .
كشّيت وبقيت زى العيِّل .
بس نموٍّى هيمشى شويه
إ ٤ كَتَر مَن أكل التقليّه (يضحكون)
الجميع ها ها ها ها ...
ر ٣ باكُل نفسى .. (يضحك)
ر ٤ إكمن رخيصه !!
الجميع ها ها ها ها
ر ٣ أرخص من أكل الجمعية ..
ر ٤ ليه ماتعبتش .
ر ٣ حظ يامحسن ..
ر ٤ رغم انك والنفس بتاعتك ..
اتنين واتفقدوا الصلاحية
إ ١ آه يادماغى .
ر ٢ آه ياكلويه
ر ٤ بطنى بتمشى شويه وتركن ..
ر ٣ لازم كلت سجق مدخنّ ..!!
كلت كويتش ..!! أكلت فرامل
الجميع ها ها ها ..
ر ٤ كلت أونطة عمك كامل ..
ر ٣ مشكله . وسببها الحريه
(تدخل سمارة والفوريجى بيه)
إ ١ آه يادماغى .
ر ٢ آه ياكلويه ..

إ ٢ نفسى ياعالم غامّه عليا .
سمارة شفت الخَلْق يافوريجى باشا ؟!
الفرويجى مالكيش دعوه بغيرك ..
سمارة ليه ؟!.
الفوريجى ناس بترمرم .. عاشين ياكلوا
سمارة دا من الغش ..
ناس شقيانه ..
ناس تديّها الأكل تكّش .
الفوريجى اتهدّى شويه
أنا مش فاضى لقلة عقلك
سماره مشغول بالفيديو وبالدّش !!
ناس بيموتوا ..
الفوريجى وهُمّا شويه ؟!!.
مايموتوا ويغوروا فى داهيه . (يدخل شرفنطح)
شرفنطح أنا باستورد بالصلاحيه .. (يظهر سعيد)
كده ياسعيد ؟
سعيد بيسه ولاتشغل بالك ..
حالة الطقس ..
وإهمال طبعا .
ر ١ والسوق ..
ر ٣ والنشرة الجويه ..
ر ١ بطنى ..
إ ١ دماغى ..
ر ٢ آه ياكلويه ..
إ ٢ نفسى غامّه ياخضره عليا

سعيد بيه روحوا اتعالجوا .؟

سمارة انت بتسخر .؟

سعيد بيه أنا يا سمارة نفسى حزينه
والله غلابه وصعبوا عليّا

شرفنطح ياللا ياباشا .

سمارة دانتوا عصابه

الفوريجى عيب ياسمارة اتلمّى شويه

سمارة إنت بتشخط ؟
كنت بتحلف إنك مخلص .
إنت كبيرهم !!.. دانت مدسدس
قُلت هاشيلهم !!!
قُلت هاشيلك جوه عنيا
قلت هاصونك !! قلت حقوقى هاترجع ليا
شفتك خاين وبتتآمر ويّا سماهر برضه عليا
كلت المقلب ..!!.. كلت حقوقى ..!
خنزير عايش ويّا قمامه وع التسليه

الفوريجى إنتى طالق .. طالق .. طالق

أصوات بطنى .. دماغى .. آه ياكلويه ..
نفسى ياخضره غامه عليا

إظـــــلام

سعيد السالك أنا كنت شارى الوداد . إخترتى ليه غيرى ؟
أفرشلك الرمش البساط .. دوسى عليه وسيرى
سمره أنا أول مادوست الأرض حبيبتك .
وعملت قرشى وحلمى إنى افوز بيكى .

سمارة دايمًا تقولوا كده .. فى الأوله وتنسوا
وعلى الخلايق تدوسوا وتجحدوا وتقسوا
سلمت للفوريجى .

سعيد بيه صدقتى ألاعيبه .

سمارة صاحبك .

سعيد بيه حبيبتى المصلحة .. وسكّت علشانك
لكنى حالف أنضف وابنى علشانك
وسماهر اللى مقلوظه .. هلباوى مسمارها
هاكسرها واكسر دماغه ..

سمارة وحقى ..

سعيد يرجعلك .
كل ماتملك سماهر ..
فى الأصول حقك .

سمارة نفسى أصدق !!

سعيد صدّقى ..

سمارة واللى يثبت لى ..

سعيد بيه آدى صوره من عقد اتبرم فوريجى وهيّه ..
إداها حق الإدارة لشركه منسية ..

وانتى الوصيّه ..
وهو موكلاه عنك .
سمارة: توكيله عنى اتلغى ..
سعيد بيه: دا شغل هلباوى
رتب ونسّق ولَفّق ..
فى السليم طبعًا .
ودا شيك بإمضاء سماهر
للوكيل جوزك ..
هلباوى فاز بالعموله .
لعبه مقريّه .
سمارة: ولإمتى ياناس أتسرق .
وعنيا مفتوحة .؟!!
ولإمتى عاجزه ورغم اللعبه مفضوحه ؟!!
أنا فى الضياع والرجال ..
نخّوا خلوا بيا .
سعيد: الناس غلابه وتعبوا .
سمارة: وانت ..؟ إيه وضعك ؟
سعيد: إتجوزينى وحقك جوه فى عنيا
أحميكى منهم وارتب الورق تانى
أنا كل اسرارهم معايا ..
وبكره حتشوفى .
إزاى تكون الإداره .
وانتى بإشاره ..
تلاقينى عبدك - مسيطر ..
بس بجساره .

سـمـارة يعنى تحالفنى ؟
سعيد بيه أحالفك .. والقسم أحلف
سـمـارة واللى يخون الأمانه ؟
سـعـيـد فلاتي .. مرتشي ومتلف
سـمـارة طيب .. موافقه
سـعـيـد ع الجواز ..
سـمـارة ومفيش بديل غيره ..
حسن الفقيرة غيّبوه ..
وإنت الوحيد قادر .
سـعـيـد إنى أقبِل أيادى ..
أحلى سموره .

(يميل على يدها ينحنى ويقلبها)

سـعـيـد أستأذنك ..

(يخرج ويدخل نجاشى)

نجـاشى بنقوم من نقره عشان ..
نُقع فى دُحديره ..
سـمـارة لو فيه وراك شجعان ..
مكانتش دى الصوره .

(تخرج وتتركه وهى حزينه)

نجـاشى فين القي روحك ياحسن ؟ (لنفسه)
يارب قوينى ..

إظـــــلام

المشهد الثالث / اللوحة الثالثة

نجـــاشى إمسك دماغك ياحسن ..
حســـن يانجاشى إنسانى .
نجـــاشى أنسى دراعى وكلمتى ..
حســـن خزنى وأشجانى ..
نجـــاشى سماره فى محنه ..
والعيبه فين احنا ؟
حســـن العيبه فينا .. وسماره ..
بايعانى .
نجـــاشى والحب فين والعشم ؟
حســـن جايز عشم إبليس !!:
مانا ياما كان العشم بيزقنى ع الناس !!
ولاخدت غير النقوره ..
والقهر والوحده .
ولاحتى كانت جنتى .. أتعشم ادخلها .
وإن كنت ناسى اللى جرى ..
هات الدفاتر تنقرى !!.
نجـــاشى ما أنا اترميت ياحسن ..
بس ابتديت تانى
أنا ع الرصيف ..
بالعمل .. دار العجل تانى
دى حقوق سمارة علينا

ياحسن .. إصحى
دانت إيديك من دهب ..
وإنا مغزلى دوار .
وإن كنت عاشق صحيح ..
قوم ابتدى المشوار

حسن إربطنى فى الساقية ..
وبقوه غمّينى ..
وقوللى دور ياحسن
وورايا بالكرباج .
ساقية وشراقى وبير .
أبعد من الفرحه .
والتور من الهدّه لاقادر ..
ولا لُه قرار .

نجاشى خلينى اقولك ياحسن .. دنيا
وكل من عليها ياحسن مقهور
وإن كان مصير الخلايق والبشر فانى
فى أى بقعة النظام لهُ فى المآسى دور .
حتى اللى راكب صاروخ .. وقالو لُه فرقعها !!
وكأنه كل من عليها ياحبيبى تور

حسن حتى وانا الإنسان يانجاشى جوايا

نجاشى حتى وانا الأحزان ياحسن باضحك .
ما هى دى المعادله العجيبه .
إمتى الجراح دى تطيب .
والعبره دى فى الشرف .. أصل الشرف
غالى .

واللى بيعشق حبيب .. دايمًا يكون جبنه
في المحنه قبل الهَنا .. قلبك على قلبُه .

حسن: سمارة ..

نجاشي: عشقي وعشقك .

حسن: والجراح ؟

نجاشي: تبرأ .

حسن: وإن مت ؟!!..

نجاشي: بعد المحاوله .. يشهد عليك ربك .

حسن: (يحتضن كتفي نجاشي بكفيه ويقول بشجن ودموع)
كأن ريقك نيل ..
دايمًا بيسقينى
أسمر نجاشي بيجرى فى شرايينى
على ضفافه شدا قلبى وغنّى لُه .
وإن تُهت .. ساعة صفا .. من روحه ترويني
بدر التمام صفحته
والسمره روح ضفته .
ظل النخيل ممدود موصول يعدّينى .
كأن ريقك نيل ..
يانجاشي صحّينى ..

نجاشي: كده انت بالحق الحسن ..

حسن: وسماره ترتيلى

(حسن يغنى ويردد خلفه عمال النجاشى الذين يتوافدون تباعًا ويبتهجون لعوده حسن)

حسن: ياسَمرة لون الشمس فيكى اسمرّ ..
والفجر سارع لو عليكى مرّ .

التوته شابت وانتى فى التوهه .

إمتى تعودى والشجر يخضرّ .

عمال النجاشى (مجموعة نجاشى تردد نفس المقطع)

حسن ياسمره ورد جبينك الخمرى ..

.. صهد المنافى خدنى من عمرى .

إمتى تعودى يزقزق القمرى ..

.. قطر الندى مستنظره ع البر .

عمال نجاشى (إعادة المقطع الأول)

حسن ياسماره طير الحب له مدبوح ..

والحق جارح والهوى مجروح .

أكتب على شمس الوجود إسمك ..

بالغيمة يصبح فى النهار ممسوح

العمال (يكررون المقطع الأول)

حسن ياسمرة نيلك فى الهوى نولى ..

أغزل فى ليلك عقدك اللولى .

سَقّا وعطاشى الباشا والخولى ..

مستنظرين قطر الندى ع البر .

العمال (المقطع الأول)

حسن أحلم أطولك واحضن النسمه

والمح عيون الفجر مبتسمه .

والناس أيادى حب مقتسمه ..

وعلى الشفايف حرف مايغتر .

(غناء جماعى المقطع الأول)

إظــــــــــلام

اللوحة الرابعة (فى السوق)

(نجدى ركوداً لدى مجموعة التجار ورواجا لدى نجاشى)

ج عمال النجاشى مين خَدها أجره يحاسبه ..
بالعمل ربُّه .
ويابخت مين بالعمل ..
ضلل على دربُه .

نجـــــاشى مكسب قليل بالرضا .. والرحمة تتساوى
ستَر وغطا والجشع .. قاعدين على قلبه

ج عمال النجاشى وسوقنا ماشى ونحمده ..
أما الحرام دا بنبعدة .

حـــــسن روحك يامصرى فى صنعتك .
ليه الغريب حنقلّده ؟!.

ج عمال النجاشى قرب وخد من عندنا
من خير بلدنا وكَدّنا .
لامن الخواجه حبشتكه .
ولا مين يتاجروا ف دمنا .

نجـــــاشى عالأصل دوّر واشترى .. خامة بلدنا وفننا

حـــــسن م الجلابيه للبدلَ .. قمّش عروستَك عندنا

صـــوت – منديل بأوُيهَ ..
– لاسَه لأخويا
– وش للحاف ولمرتَبه ..

بـــائـــع – حتى الستاير عندنا .

ج عمال النجاشى كسوَه لفقير – كِسوَه لْغنَى وفن راقى طبعنا

بـــائـــع – خُدلك بيجامه – جلابيه
لاختك نُهى أو شلبيه .
نجـــاشى أسعار على قد الجميع ..
خُد منى وارحَم لوتبيع
ج عمال النجاشى أصل التعاون دا الربيع
حـــســن من روح أصيله شعبيه
ج عمال النجاشى وسوقنا ماشى ونحمده
أما الحرام دا بنبعده
روحك يامصرى فى صنعتك .
ليه ألغريب حَنقلده .
وسوقنا ماشى ونحمده ..
(«فيد أوت» .. وتنتقل الصوره على كبار وهلباوى وسماهر فى حالة تآمر)
هلبـــاوى بيغنوا واحنا الحال واقف
الفـــلاتى سوقنا على الأهتم ناشف
سعيد بيه زبونًا مش عادى ياهلبو ..
الفـــلاتى عايزين نبيع لزبون عَادى .
زيـــنـــات ننزل بسعر يسلكها .
سعيد بيه نخسر كتير ..
مش هنعوض
تكاليف ديكور ..
مصاريف ياما ..
زيـــنـــات والحل ؟!!.
الفـــوريجى فى إيدينا نحرك .. السوق بقرشين يتحرك
هلبـــاوى الرَش للأرزاق سلاك .

سَلّك طريقك .

الفـــوريجى أنا فاهمك .

هلبـــاوى نطلع على نظام الدروباك
الناس تحب المستورد.

الفـــلاتى ميقاش يهم قصاد أرخص

زيـــنـــات والجوده وظروف مستهلك

هلبـــاوى مش قصدى ..

سعيد بيه تقصد نستورد .. الخامه ..

هلبـــاوى والورطه نصدّر .
بعد الخامات ماحتتصنّع ..
بمواصفات .
ماشى الكلام ؟!

شـــرفنطح ماشى النظام .

هلبـــاوى أحلى المكاسب ..
نستورد ..
طبعًا خامات ونصنّعها
ويدل بقه مانصدرها ..
نرميها فى السوق .

الفـــلاتى والمكسب ..؟

هلبـــاوى أضعاف كتير .. وانتوا الأغلب .

الفـــلاتى مكسبنا فين ؟

هلبـــاوى مكسبنا فين ..أنا أفهّمكم .
الخامه معفاه من الجمرك ..
ضريبه – مركى .. وما يضرك
إنك تسلمهم نسبة ..

الخمسة فى الميه اياها ..
من عَيِّنه متصنّعه ..
متحرزه .
ولا بالمواصفة ولا بالمطابقه
ولا بالكريمه ولا دياولو
والباقى .. الخمسة وتسعين ..
فى الميّه من دى الخامات طبعًا .
تنزل على الأسواق دوغرى ..

زينات ويسعر أرخص م المصرى
سعيد بيه واكمنًا راح نكسب ملايين .
هلباوى كل المسالك راح تسلّك
مع الإداره وفى الجمرك ..
سكة موظف .. (باستخفاف)
سعيد بيه مانا عارف .
هلباوى وانسى قانون وانسى رقابه
الثغره واضحه وفى إيدينا ..
نسلم من السوء ويسلم ..
وِيّانا مين .. يقبض .. يخدم .
بس المسائل تتفبرك .
شرفنطح دانت عجب !!.
هلباوى وانت خشب (يضحكون)
سماهر تلميذى ..
هلباوى أستاذتى .
الفلاتى أهو دا الكلام ..
فوريجى والضرب ..

زينات: والخل الوفى (يضحكون)

سماهر: فيه لسه حاجه صغيرة ..
علشان نعدى من الحساب ..
والإلتزام ..
الكارت يرجع يتسحب
الشركة تُلغَى وتتقفل ..

هلباوى: تتصفى يعنى بإسمها السابق طبعًا

سماهر: بعديها نرجع وتأسس ..
شركة جديده بأسامينا
ونحط إسم جديد يهوّس

هلباوى: نفس المقر هيستخدم ..
العبره ننفد م الملزم
من دفع مبلغ إيه .. مجرم
ومن الشكوك .. ومن العيون

سعيد بيه: ومن المحبس ..

زينات: والكاس يدور ..

هلباوى: واللوز . يحبس

(يضحكون)

سماهر: هلباوى ..

هلباوى: أنا جاهز طبعًا .
هاسهر واتكتك ..
وارسم وأحسب ..
وزينات تخلّص .

زينات: من عينى .
سيبونى بس أرسم حفلة

واعزم خلاصة أحبابنا ..
لاغيني يا .. ياسعيد باشا
هزِّ القدح .. (تضحك وتمد يدها)
عربون محبه ..

سعيد بيه: الليل وآخره ..

شرفنطح: سلام ياصحبه ..
لأحلى هلب .. وأحلى شابّه

اللاتي: وأحلى حَبّه هاتبقى قّبه

زينات: سلام لجيهه .. منين تجيبها ..
من النجوع .. أو من أوروبا

الفوريجي: تقول قانون ..

هلباوي: أو نار كانون ..

زينات: في الجيب يانُغّه .. ياواد ياهويّا

الجميع: في صحتك هويّا الهويّا ..
في صحتك .. واللعب جديد
والكوره اجوان .. الأهلى حديد
طب نام يانجاشي .. وقوم ياسعيد
الكوره اجوان .. والأهلى حديد

(يهللون ويضحكون ويغنون)

إظـــــلام

اللوحة الخامسة / السوق

(تبدو حالة رواج لدى التجار - وكساد لدى نجاشي ورجاله - البعض يتوجهون لنجاشي من دواد السوق ويعرضون له ما شروا من الملابس)

زبون ١ شفت الخامه ؟!.. (لنجاشي)

نجاشي دا المستورد .

الزبون أرخص منك .

نجاشي غصبن عني .. هامش ربح ورحمة أمي
بعد ضرايب .. بعد عماله .. أعباء ياما
واستهلاك للنقل وطاقة .

زبون ٢ يعني منافسك دا اللي في جنبك
باع بخساره ؟!

نجاشي طبعًا لأ .

حسن بالتأكيد في الأمر أمور .

نجاشي فيه ملعوب .

حسن طبعاً في السوق ملاعيب شيحه .
أنا هاتستقصي الأمر واجيلك
إذنك يا اسطى .. (يتحرك حسن)

نجاشي اوعى تكون رايح لسمارة ؟!!

حسن سيبني اتصرف .. (يخرج)

(عمال تابع لنجاشي يأتي لاهثًا)

العامل بالمستورد ضربوا المنتج ..

نجاشي واسمه محلي .. وآخر جوده .

العامل يا اسطى اسعارهم حاجه تمخوّل .
داحنا هانقفل ..
نجاشى لأ ماتقولشى .
لسه اللعب كمان مابدأشى
عامل آخر لسه هيبدأ ؟!.
نجاشى ياما فى جرابك لسه ياحاوى (يقصدهم)
عامل آخر شرف السوق مابقاش سكتنا .
نجاشى شرف السوق فى حوارى بلدنا
مش فى العالم دا المفتوح !!.
ناس غرقانه ف مال مش ليهم .
ناس هَلكانه فى قرش حلال .
(يدخل مرضى الاغذيه الفاسده)
رجل ١ بطنى ..
إمرأة ١ دماغى ..
رجل ٢ آه ياكلويه ..
إمراة ٢ نفسى يعالم غّامه عليا ..
نجاشى فسد الأكل وفسد الزرع .. وفسد الضرع
رجل ٣ آهو كُله فساد
(يدخل رجل بدين استاذ يشكو ويلفت الأنظار)
(إستعراض خفيف الظل والكثير يلتف حوله)
الأستاذ شفتوا المقلب ؟!
جماعى مقلب إيه ؟!.
الأستاذ رُحت المعهد ..
جماعى معهد إيه ؟!.
الأستاذ للتخسيس ..

ج — إدولك إيه ؟
الأســـتـــاذ — أكل ياأخويا ..
ج — أكلّلك إيه ؟
الأســـتـــاذ — بودره ف بودره
ج — بودرة إيه ؟
الأســـتـــاذ — فاكهه ولحمه وقهوة وكرشةَ
لبن شيكولاته وفجل وشوربه
كلها فاسده ..
ج — عرفت منين ؟
الأســـتـــاذ — من تواريخها .
ج — رُحت لمين ؟
الأســـتـــاذ — لطبيب منهم .
ج — قالك إيه ؟
الأســـتـــاذ — قال مانا عارف ..
بلا صلاحية ..
ها يحصل إيه ؟!.
قُلت له طّيب ..
هاتوا فلوسنا .
ج — قالك إيه ؟
الأســـتـــاذ — قال دا بشنَبك ..
ج — قلت له إيه ؟
الأســـتـــاذ — قلت تحدِّى ..
ج — قال أوكى ..
الأســـتـــاذ — قُلت له شنبى ؟
هاحلق شنبى ..

لعلمك شنبى ..
دا شنب شلبى ..
أصل انا أصلى ..
بعد مفاصلى
من يوم مره ..
وقعت ف فصلى
ثبت اني مليش فى الصلاحيه
ودا مش شنبى ..
دا شنب شلبى
واكمنّى لقيت نفسى هفيّه ..
دا لأنى فقدت الصلاحية ..

رجـل بـديـن بس عرفته .. صاحب المعهد ..
لوا متقاعد ..

الأستـاذ ينصر دينك .. إنت عرفته .

الرجل البـدين عنده بنات .. حلوات جميلات
وديكور وأطيّه وفخامات .
حاجه تشيب ..

الأستـاذ وكأنه في هوليوود أمريكا ..

الرجل البـدين ويقولك دا نظام أمريكى
أنا دوقت الكاس دا ومن قبلك
إتكلمت .. اتهزأت
هيّه ياصحبى قلة بخت ..
عملولى شوية بوَلوتيكا ..

جـمـاعى تعمل إيه ياتخين العود ..
لما البيه المعهد مسنود ؟!

رجـــــل يعمل محضر ..
الأســتــاذ رُحت عملت المحضر دوغرى .
ج قالك إيه ؟
الأســتــاذ طلع الضابط وحده يعاين
ج وعمل إيه ؟
الأســتــاذ ثبت الحاله
ج قالله طبيب المعهد طبعاً ..
عندى شريكه ..
ج إسمها إيه ؟
الأســتــاذ أنا ما اعرفشى ..
قالله شريكتى يابيه دَسّت لى ..
بودره عقيمه .. ملهاش قيمه
منتهيه تواريخ صلاحيه
ياللاياباشا .. روح لنداشه
واتصرف بقه إنت وهيّه
ج طب وفلوسك ؟!.
الأســتــاذ قالوا المدفوع مابيتردش
مطرح راسك .. أو رجليك
دوّر ع اللي حيسأل فيك
وانا مابارُدّش ..
ج تعمل إيه ياتخين العود ..
لما البيه المعهد مسنود ؟!
الأســتــاذ فكّيت شنبى .. ورحت لشلبى
اصل داشنبى .. كده من شنبى
دا شنب شلبى .!!

ج روح ياحرامى الشنب الشلبى
هاتلى شلبى ينتف شنبى
الأستاذ أعدم شنبى ...
ج دا شنب شلبى
الأستاذ أعدم شنبى
ج دا شنب شلبى (يكررونها)
رجل ١ بطنى ..
امرأة ١ دماغى ..
رجل ٢ آه ياكلويه ..
إمرأة ٢ نفسى ياعالم غامّه عليا
(يدخل حسن مهرولاً وخلفه البعض)
حسن عم نجاشى .. عم نجاشى .. فهمت اللعبه .
ج لعبة إيه ؟
حسن الدورياك . خلّوه لعبتهم ..
نجاشى يخرب بيتهم .
حسن جابوا الخامه .. ولعبوا هناك فى الجمرك
صنعوا وباعوا وصفّوا الشركه
وهربوا بحق الناس والدوله ..
ولسه بينشوا شركة جديدة ..
نجاشى جملة مفيدة ..
حسن وتعود تانى تدور العجلة ..
رجل - شغل أبالسه ..
نجاشى العيب فينا
رجل - ضاقت والله الأرض علينا
أصوات بطنى - دماغى - آه ياكلويه ..

نقسى يا عالم غامّه عليّا ..

رجـــــل ٣ يمكن حامل ..!

المـــــرأة . حامل فى فساد التغذّية

(ينبرى رجل أو ربما حسن يغنى وهم يرددون)

الصـــــوت سَلّكوا ده .. وجمركوا ده .. (لحن بطّلوا ده)

ياما لسه تشوف وياما ..

الكبار ياوقعه سوده

تاجروا فى دم الغلابه

وسَلّكواد ده ..

وجمركوا ده ..

جـــماعى - (المجموعات تردد نفس المقطع كاملاً)

الصـــــوت الخامات اللى جابوها ودخلّوها ..

بالبلاش دخلت وقاموا صنّعوها ..

دهلزوها .. وكرتنوها

والسويقة .. غرقوها

واللى دافع دم قلبُه ..

موتوه فى السوق بغُلبه

والخزانه العامّه شَفَطوا .

وسَلّكوا ده ..

وجمركوا ده ..

جـــماعى (المجموعة تردد المقطع الأول)

الصـــــوت القانون بيفصلوا ترزى عليهم ..

بالمقاس وان طالنا يرجع يشتهيهم

وان نصفنا وكان إلينا ..

يقبلوه فى الحال علينا ..

خصخصوا طب واحنا ؟ دورنا ..؟
ليه نتهوه على قوت عيالينا .
بين جشعهم بين هوانّا ..؟
واسَلِّكوه ده .. وجمركوا ده ..

جماعى (إعادة المقطع الأول)

الصوت هيّه كانت فين عنيكوا ياندامه .؟.
لمَا ساقوا كتير عليكوا الرٌخامه ..؟
القانون عايز حمايه ..
والخلايق مش وصايه .
لو قانون والذمّه آستيك ناس بتشحت .. ناس تأستك
ناس من الرشَوه تفرتك ..
وسَلِّكوا ده .. وجمركَوا ده ..

جماعى (الجميع يرددون المقطع الأول - والمرضى يؤدون حركات تعبيريه من الألم)

إظـــــــــــلام

اللوحة الختامية من : "عيون سمارة"

(فى ساحة السوق تكاد المحلات تكون جميعها مغلقة - سمارة تعبر السوق هائمة تغنى والبعض من العامة والمعانون من بطالة والمتكاسلون - والعمال المخلصون موزعون فى أرجاء المكان فى شروط وتيه وأحزان) .

سمارة قلبى ناد الك يا حسن .. جاوب
روحى ف وصالك والزمن .. غالب
خُد بالإيدين وابتدى ..
ياحبيبى من تانى ..
بُعدك سقانى العبر ..
والصعب بكّانى .
قلبى ناد الك يا حسن .

حسن (صوت حسن من الخارج)
جايلك ياسمرة عاقد النيّة
شايف مصوّر بكرة فى عنيا
ياما وحَش طير الحمام بيته
وعملت قلبى دار وبنيّه
رغم العيار فى القلبَ كان صايب

سماره الشدّة بكره تهون ..
والصعب يتداوى .
بكره النهار حيكون .. برج وهوى وغيّه .

معًا للعاشقين المغرمين ..
الشمس مرصودة ..

والحلم فوق كل البشر ..
خيمة وشمسية .. خيمة وشمسية
خيمة وشمسية
(تنتهي من عبور - يدخل حسن وخلفه بعض الرجال في حالة تحفز .. يحاول إستنهاض الناس - يتجمعون حوله .. حسن يتحدث بوجد يشوبه الحماس والإنفعال)

حسن شفتوش سمارة ؟
رجل - خيال . عدّى كده ف لحظة (يشر بيده)
حسن بيكم غلبها الأسى ..
بس انتوا ماتلاحظوا .
رجل آخر - الفقر طبعه كده .. لوشاف مابيشوفشي .
حسن ولإمتى نسكت ونجهل ؟ ليه مانعرفشي
رجل ثالث - الموت ملاحق .. ماتحلمشي .. ماتحلمشي
حسن ونسيب سمارة لسعيد .. للهلب و..لسالك ..
رجل - دنيا المسالك ياصاحبي .. فوق ماتسكرشي .
آخر - لوطلت تطلع هاتطلع .. فوق على كتافنا
رجل وساعتها هانقولك وماله .. دوس على رقابنا
بس أنت أكّلنا ..
آخر وننسى كل متاعبنا .
رجل آخر مين حبها وماكانش طمعان في الغنى ..؟
رجل الحُب إدفع وسيطر لاجل يوم تملك .
حسن أنا مش عشان أملك سمارة باحبها .
ولا لاجل أتحكّم أمّن بحُبها .
الحب حرية بتتهادى في كُل الكون ..
الحب حرية لأعظم قلب لهُ تيجان ..

ومتربّع على عرشه .
وحُبى ليكى ياسمارة عبودية (لنفسه)
واشرف ليّا لو لابد ....
فى الدنيا أكون العبد ....
ويكون لى هناك أسياد ..
واكون العبد للسلطان وللسجّان وللعاطى
وللوهاب وللحاكم فى دى الأرزاق ..
وإنا الإنسان ..!!
واكون العبد للأطول وللأعرض ..
وللأقدر على التخويف بكرباجه ..
وللخبّاز وللقمّاح ..
وللقادر على روحى يموتّها ويحييها ..
ودا لو فرض متحتم لمين يحكم اكون العبد ..
ويكون لى كتير أسياد ..
أكون العبد لسمارة .. دا أشرف لى .
وأتمرمغ على أعتاب محاسنها .. أحَسنِّها .
وأحسنها .. وتحْسن لى بلا تركيع ..
بلا قاطَع طريقَ أحبَاب ..
بلا مفرّق علينا الذُل ..
ويفرق كمان أصحاب .
وآه ياقلب لوتفهم ..
وآه ياعقل لو كانت عبوديتنا للأوطان ؟!.
هانبقى كُلنا أسياد ..
بلا صورة على العُمله ..
ونصبح فى السواء .. إنسان .

رجـــــل - هاتختلط المعانى ياحسن ويتوه الكلام ..
- كلمة عز .. كلمة ذل .. كلمة فوق وكلمة تحت .

حـــــسن موجودة .
هاتفضل برضه موجودة ..
صراع اجناس ..
ونعْمرهَ فاضحة تتحكم فى كل الناس
أنا والغير ..
وكلمة غير فى معناها كتير أغيار
بلاش نسبح مع التيار ..
بلاش نسرح فى سهرايه عن الشُطّار
ويّا تنابلة السلطان ..
بلاش نسبح مع التيار
ويجرفنا لأبعد منحدر شلاّل

أصـــوات - هانسبح كلنا ضده يغرقنا

حـــــسن كده بنغرق .

صـوت رجل - عايزنا ننتحر ..؟

حـــــسن أبداً .
محدش مات من العزّة .
ولا من لُقمة لو قلتَ ..
كتيرة برضه بالعزّة .

رجـــــل - سمارة شَتتت عقلة ..

حـــــسن سماره للمَت عقلى فى لحظة وجَدْ ..
كما بتلملم الأحزان جراح الأهل .. تتواسى ..
يطيِّب الجرح .. تتونس .
يصِّح العقل لو كانت مشاعرنا ..

مع الآلام بتتألم .. مع الأفراح بتتبسِم
وفى الغَضبْةَ تقوم تصرخ ..
ماتكتمشى .
مفيش فى الصرخة .. من غير صوت
مفيش فى الحق غير أيوه وكلمة لا .
مفيش الصمت .. (يصرخ فيهم)
مفيش فى الحق غير أيوه ..
وكلمة لأ .. هيّه الحق .

أصــــوات ونلحق إمتى قَطر الدنيا ؟.. إمتى نعيش ..
دا راح نلهث ..

حـــسن نعيش بكرة فى أحفادنا وأولادنا
بلاش التركة للأجيال تكون الهمَ
والغيبوبة والمحنة ..
بلاش احنا نقول العمر مش لينا ..
وباقى فى الزمان ساعة ..

أصــــوات
١ نقول الحق ..
٢ نقوم نسعى
٣ نجيب الحق ..
٤ نتحرك - نفوق - نِوعىَ

(يدخل نجاشى ببعض رجاله)

نجــاشى نلم حروف على شفايفنا متفرقة
نصحّى كلامها فى الأفواه

حـــسن نعيد لسمارة كلمتها وعزوتها

نجــاشى نقوِّيها .. نردُ العافية لإَيديَها

حســـــن نغنى واحنا ملح الأرض ونخضّر روابيها
(موسيقى وغناء جماعى ينشدو فى حماس)
جـــمـــاعى نقيد . شموع ميلاد سمارة من جديد
نعيد . لمجدها الصدارة والغريد
وُغلّها الحديد .. نفلّه بالحديد
وحلمنا وحملها ولو يكون بعيد ..
بعيد بعيد بعيد ..
بعزمنا ياعشقنا .. نحققه ونلحقه
نردد النشيد ..
طويله سكة السلامة والسفر
طويله سِكة العدالة والنجاة
مصير .. وّغير .. خطر خطر خطر
وبالكفاح وبالعمل هنصنع الحياة
ندوس على الجراح .. وننشد الفلاح
ونحلف ونصدق .. لشمسنا وتشرق
ياخطوة الأمانى .. كفاح كفاح كفاح
كفاح .. كفاح .. كفاح كفاح كفاح
(تدخل سمارة – ترى حسن فتندفع إليه)
(يكون نجاشى قد خرج برجاله فى نهاية النشيد)
ســمـــارة حسن ..
حــســـن سمارة ..
ســمـــارة وحشنى نبضك ..
حــســـن وحشنى قربك
ســمـــارة وحشنى شوق الهوى فى بُعدك ..
حــســـن وحشنى حسِك .. وحشنى همسِك

وصبُح طالع فى حضن أمسك .

سمارة: حسن ..

حسن: سمارة (يقتربان فى دفأ)

(يدخل سعيد السالك وبصحبته جماعته وهلباوى وجماعات من رجالهم - سماهر لاتظهر - سعيد يراهما)

سعيد: سمارة .. حاسبى ..

سمارة: إيه ؟.

سعيد: بتقربيلّه ليه ؟

سمارة: دا حسن حبيب روحى

سعيد بيه: آه لسه بتحبيه

سمارة: بجوارحي وجروحى .

سعيد بيه: فوقى بقّه وصدّيه ..

سمارة: شايفة الأمل فى عنيه .

سعيد: (يجذبها بعيداً عن حسن)

أنا زوج ..

دا يبقى إيه ؟..

(يشير إلى حسن الذى يواجهه - ويحيط رجال حسن بحسن - بينما يحيط رجال سعيد بالجميع) .

حسن: (يواجه سعيد ويجذبه من ذراعه)

أنا قلبها النابض ..

أنا كفُّها .. أنا ملحها .

أنا جسمها الرافض .. زرع الأجنّة الفاسدة

أنا أمس والغدّ العفِى

والرمح والدّقّة ..

وانت الضلال والجفا ..
والكدب فى الزفّة
وإن كنت مالى ومقتدر
أنا مالى فى العافية
والغيرة من إبن البلد على بنت فى الحارة
لعيون سمارة أبيع العمر .. وشوية
ولأنى فى العشق الأمين ..
والصبر والعفّة .

سعيد بيه — ولأنك الفقر الرفيق — (يتجاذبان)

حسن — أنا فقرى من سَفًك
وإن كان غنايا شرف
من غير ترف أعمى
مستوره بالقرش الحلال .
وإنت البذخ فاضحك .

سعيد — إرفع إيديك عنها .

حسن — إرفع إيديك انت .. يا أسوأ من ظلم

سعيد — حقى

حسن — فارقها ياللا

سعيد — خدوه — (يشير لأشياعه)
وبعيد عني وعنها ارموه ..
(يتحرك أشياعه للإحاطه به – فيتحرك أشياع حسن لحظة دخول نجاشي برجاله الكثيرة)

نجاشى — عندك حاسب .. فُكّوا حصاره

جماعة سعيد — أهلاً صاحبه وعمه وجاره .. — (النجاشى)

سعيد — خُد رجالتك وابعد حالاً .

نجاشى دول رجالة أغلى سمارة .

سعيد وانتى تعالى (السمارة)

سمارة أنا كار هاك ..

هلباوى هو حلالك .

سمارة إنت وهمًا وهو حرامى

أما حلالى لسه هناك

مصرى مسطرً غلبى جبينه ..

أسمر صالح باستناه

راجع ضاحك جاى من غيطه

يرمى فى حُضن الشمس شقاه

لأجل ماترجع له بالعافيه ..

فجره التالى وبِتلقاه

أول ضوه بيعمِّر فاسه

لأجل خلاصه ولاجل خلاصى

خدت قرارى خلاص من راسى

لم عزالك .. أنا كارهاك .

أما حلالى لسه هناك

أسمر عامل زى تروسه

لما تدوسه مش عايزاك

لسه حلالى جاى وراك

عقل مهندس .. لما يهندس

يلمس من عمله الأفلاك

عالم قادر .. صانع .. ناظر

شاطر وف دمه الأخلاق

لِم عزالك أنا كارهاك

أما حلالى لسه هناك
زند . سلاحه بيعشق كتفه
عطشه ندى – وأنينه رواك

الفـــوريجى	مش بايديهم ولا فى إيديكى
حــــسن	لأفى إيدينا ..
ج العــامــة	واحنا وراك .
هـلبـــاوى	أنا فى إيدّيا ورق يحبسكم .
	وديون ستى سماهر فيها .
سـعـيـد بيـه	وانا ويّايا حقوق . سندات
ج التــجــار	إحنا فى إيدنا بجد اللعبة
شــرفنطح	واصول نطلب حق سمارة
ج العــامــه	واحنا نطلب حق سمارة
	كل حقوقها فى التركا
ســعــيــد	أنا ويّايا توكيل عنها
	(يضحك نجاشى ويخرج ورقة مما فى يد أحد رجاله ويمزقها – وبإشاره بينه وبين حسن)
نجــــاشى	ها ها ها ها ..
	آدى توكيلك عنها ياحضرة
	لسه الباقى جاى هناك ..
سـعـيـد بيـه	إنتوا عصابة .. إنتوا لصوص ..
	مين إداكوا الحق ..
حــــسن	سمارة
نجــــاشى	هَيه اللى هتختار سكتها
	سوا شغيله ..سوا بوتيكات
سـعـيـد بيـه	حاصرو سمارة (يتحرك رجاله)

حسن: ولامخلوق هيقرب منها .
سعيد بيه: لسه مراتى ..
حسن: إنسى ..
رجال عامل: وطلق . (أصوات تقترب من الخارج)
نجاشى: الرجالة جاية هناك
(يدخل مجموعة من رجال سمارة كانوا فى مهمة خاصة)
رجل من المجموعة: كُلّه ألسْطَه ..
رئيس المجموعة: الأمورَ كده تحت إيدينا
والأوراق والمستندات
حسن: اللى اتبقى من الأموال
الرجال: يعنى .. شوية ..
حسنين: حقى ..
هلباوى: وحقى
شرفنطح: تَعَبى شقايا
زينات: يامًا ..
فلاتى: مالى ..
الفوريجى: أنا راح أولّع فيكوا النار
هو دخول الحمّام برضه زى خروجه
زينات: يامًا عصابة ..
سعيد بيه: النار النار (تتحرك المجموعات لحصار لبعضهم)
حسن: صفّوا وخدوا وادونا حقوقنا
سماره: وأنا برجالى لوحدى اختار (يصبح)
سعيد بيه: إنتى مراتى
هلب .. سماهر ..

هاتوا .. سماهر ..

(مجموعات العمال ونجاشي وحسن والمجموعة الجديدة)

رئيس المجموعة هربت - هربت (البعض يقدم لسمارة)

المجموعة ها ها ها ها ..

بعض الرجال- وآدى أوراقك .. (يضعونها أمام سمارة)

- وآدى السايل من أموال

- وآدى أسرار المال السايب

هلباوى ورقى ؟.. هربت (صارخًا)

الفوريجى يادى الورطة ..

سعيد خاينة ..

زينات خاينة

باقى التجار وأى خيانة ..

مجموعة الرجال اللى يبيع الأهل ياويله ..

سعيد بيه نعقد هدنه وصُلح ..

نجاشى اسم الله ..

حسن طلّق .. طلّق ..

سمارة أنا كارهاك .

جماعى عامه وعمال طلّق .. طلّق ..

حسن وهنتحاسب .. حق سمارة .

وحق البلد إللى بلعتوها ..

نجاشى لاجل سماهر تهرب بيها .

سعيد بيه طالق طالق طالق طالق ..

(تنطلق الزغاريد - الفوريجى يثور فيصيح)

الفوريجى مش هانسيبكم - خشوا عليهم

حقى الشرعى ..

(رجالهم يتخلون عنهم وينضمون للعامة فى حلقة -
ينهار التجار فى وسطها)

حســـــن مش هايضيع .

مجـــاشى كل مافيها راح نحاسبكم وتحاسبونا

(التجار ينهاروا - وتشكيلات جديدة فى المكان وسمارة
وحسن يلتقيان فى حُب عميق)

مجـــاشى إمتى الكل يحسّ بهمك يوم ويفكر
وعد ياسمرة أحبك واخلص أكتر واكتر

ســمـــارة حسن .. حبيبى أنا ..

حســـــن مبروك عليكى الأهل ياسمارة

ســمـــارة وإنت ..

حســـــن أنا راضى ابقى فى ضلّك ..
صبح الغناوى يعود .
ليل السهارىَ قمر ..
والعشق للموعود .
واللمة فيها الأمل ..

ســمـــارة الكل فينا الحسن - ليه بس بنخَبيّه ؟
موال طويل ياحسن .. وإن قُلنا بنخبّيه
النور ولوسمسمه .. الضلمة لاتخبيه ..
الكُرْه حَبْلُه فتَل .. متعلّقة خاب بيه
والحُب لويقتلَك .. بوَح بيه ولاتخبيه ..

حســـــن موال غناوى شايلهولك وغنوة شوق
عاشق وقلبى شايلك ياسمرة غنوة شوق

(موسيقى ولحن الختام غناء حسن والمجموعات)

حســـــن قلبى شايلِك غنوة شوق ..

بس تعدّى وتطلعي فوق .
قومي ياحلوة ودبى وشبى
وهبى وياللا نغنيها ..
سمره يانغمة وهيبة وعظمة
وكلمة فى قلبى معانيها ..
حلم ليالى وعشق خيالى
وشمس بشوقى حاغنيها
قلبى شايلك غنوة شوق
(المجموعات تردد نفس المقطع)

حسن: قلبى ف بحر الدنيا اتغرّب ..
تاه واتشرد م الترحال .
ولامن مرسى تلم قلوعه ..
ولامن مينا تغيّر حال .
حَط اتجرح .. طار اتسوّح
بحر مايطرح غير أهوال
وانتى جزيرة وحيدة أسيره
ومرسى وحيره أتوه فيها ..
سمرة يانغمة وهيبة وعظمة
وكلمة فى قلبى معانيها ..
حلم ليالى وعشق خيالى
وشمس بشوقى حاغنيها
قلبى شايلك غنوة شوق

جماعى: (إعادة المقطع الأول)

حسن: اضحكى لاجل العود الأخضر ..
يفرش بيتنا زى زمان .

اضحكى لاجل النيل الأسمر
يندە على ابنه الإنسان .
دَفِّىَ الصدر الطفل حيكبر ..
بدرى ويعرف بُكرة ويقدر ..
خللى البسمة تلف الشارع ..
أما دموعك خبيّها ..
سمره يانغمه وهيبة وعظمة
وكلمة فى قلبى معانيها ..
حلم ليالى وعشق خيالى
وشمس بشوقى حاغنيها
قلبى شايلك غنوة شوق
(المجموعاَت تكرر المقطع الأول حتى النهاية)

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رقم الإيداع ١٦٧٧٣ / ٢٠٠٢




المجلس
الأعلى
للثقافة